

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم
التجارية
فرع: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية ومحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:
-بودربالة كلثوم
-نسال جلود فتيحة

تحت عنوان:

أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن بنغيث الكبرى لولاية سوق أهراس

2022-2019

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/ زيد ايمن	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
أ.د/ قمان مصطفى	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا و مقررا
د/ سبتي إسماعيل	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والعرفان

الشكر أولاً إلى الله عز وجل القائل في محكم كتابه العزيز

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم... الآية 07 سورة إبراهيم

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل لينير لنا الطريق ووفقنا بمشيئته وقدرته إلى إتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل البروفيسور

قمان مصطفى

على قبوله للأشراف على إنجاز هذا العمل، وعلى ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح علمية

قيمة، وكذلك حرصه الدائم على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا البحث العلمي ولما يقدمونه

من توجيهات قيمة.

كما نتوجه بتقديم الشكر لكافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة

المسييلة وكل من ساهم في هذا العمل وبالأخص كل من الأساتذة " غربي حمزة، عجلان

العياشي، زواق الحواس، ولهي بوعلام، سبتي إسماعيل، والأستاذة حجار مبروكة."

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله ورحمته علينا أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال عزوجل فيهما

قال الله تعالى: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

الآية 24 سورة الإسراء

إلى من أشتاق لرؤيته إلى روح أبي الطاهرة أهدي تخرجي هذا، لقد كنت دائماً مصدر الإلهام والدعم في حياتي وبرغم غيابك عني فإن روحك الحنونة كانت ولا تزال ترافقني في كل خطوة. هذا النجاح هو ثمرة تعبك وجهدك ودعواتك التي لم تنقطع. أسأل الله أن يجعل هذا التخرج في ميزان حسناتك، وأن يرحمك ويجمعنا بك في جنات النعيم.

إلى أمي الحبيبة، مصدر الحب والدعم والحنان، أنت السند الذي أعتمد عليه، والشعلة التي تنير طريقي. كل لحظة تعب وجهد بذلتها في سبيل نجاحي، أضعها بين يديك اليوم. شكراً لك على كل ما قدمته لي، ودعواتك التي كانت تسبق خطواتي. هذا النجاح هو ثمرة عطائك وتضحياتك، وأهديه لك بكل فخر وامتنان.

إلى أخواتي العزيزات شهرة، زوييدة، ابتسام، مريم وأخي الغالي يوسف حفظهم الله جميعاً. إلى من كانوا سندا ومصدر القوة لنا في جميع الظروف أزواج أخواتي: مبروك، بلال إلى من تحلت بالآخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي في المشوار

"فتيحة"

إلى كل زملائي في الدراسة، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمال من قريب أو بعيد.

بودريالة كلثوم

إهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته
ابتدأ بشغف، وختم بلذة الإنجاز.

أهدي تخرجي:

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى داعمي
الأول الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى
"أبي الغالي"

إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي واحلق في أعالي المراتب إلى التي ظلت
دعواتها تضم اسمي إلى من مهدت طريق العلم من كانت ملجأ في دراستي
"أمي الغالية"

إلى جدتاي حفظهما الله

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

"إخواني وأختي"

إلى من تحلت بالآخاء وتميزت بالوفاء والعطاء رفيقتي في المشوار.

"كلثوم"

إلى من درست معهم وقضيت معهم أجمل ذكريات إلى من شجعوني على المثابرة وإكمال
المسيرة إلى رفقاء السنين ممتنة لكم جميعا.

"صديقاتي"

إلى كل من يحبني بصدق وإخلاص، إلى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم.

إلى العائلة الكريمة كل باسمه ومقامه.

نسال جلود فتيحة

المخلص:

تهدف هذه الدراسة لتوضيح أثر التسيير الجبائي من خلال الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، إذ يعتبر التسيير الجبائي فعّالا عندما يتم استغلال المزايا والخيارات التي يمنحها التشريع الجبائي، مما يؤدي إلى تقليل العبء الجبائي وتفادي العقوبات والغرامات مما ينعكس الأثر الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة إما إيجابيا أو سلبيا، وبالتالي يعتبر المسير الجبائي الناجح في المؤسسة هو من يستطيع تحقيق التوازن المالي من خلال تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة، تم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بولاية سوق أهراس وتم الاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة 2019-2022.

تم التوصل إلى أن التسيير الجبائي عملية قانونية تهدف لتقليل الضرائب المستحقة في إطار ما يسمح به التشريع الجبائي وخلال الدراسة التطبيقية تبين أن مطاحن بلغيث الكبرى قد استفادت من الامتيازات الضريبية الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تطوير الاستثمار، والتي بدورها تم تحقيق من خلالها الوفرات الضريبية التي تسمح لها بتخفيض العبء الضريبي على المؤسسة إلا أن المؤسسة لم تستغل جميع الامتيازات الضريبية بأفضل صورة ممكنة مثل التمويل الإيجاري، وإعادة توزيع الأرباح.

الكلمات المفتاحية: التسيير الجبائي، الوضعية المالية، الوفرات الضريبية، الامتيازات

Abstract:

This study aims to corporate impact of tax management through the financial position of the economic institution, as tax management is considered effective when the advantages and options granted by tax legislation are exploited, which leads to reducing the tax burden and avoiding penalties and fines, which reflects the tax impact on the financial position of the institution, either positive or negative. Therefore, the successful fiscal management in the institution is considered to be the one who can achieve financial balance by activating the fiscal management in the institution. This study was applied to the Great Balghaith Mills Corporation in the state of Souk Ahras, and the financial statements of the institution were relied upon during the period 2019-2022. It was concluded that fiscal management is a legal process aimed at reducing the

taxes due within the framework of what is permitted by fiscal legislation. During the applied study, it was found that Balghaith Grand Mills had benefited from the tax concessions granted by the National Agency to Support Investment Development, which in turn were achieved through tax savings that allow... It was able to reduce the tax burden on the institution, but the institution did not exploit all the tax privileges in the best possible way, such as leasing financing and redistribution of profits.

Keywords: fiscal management, financial situation, tax savings, privileges

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الشكر
	الإهداء
I	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجدول
VIII	فهرس الأشكال
أ-ز	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري لتسيير الجبائي و التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية
1	تمهيد
8-2	المبحث الأول : ماهية التسيير الجبائي و التحليل المالي
3-2	المطلب الأول : تعريف التسيير الجبائي
5-3	المطلب الثاني : مبادئ و حدود التسيير الجبائي
8-5	المطلب الثالث : مفهوم التحليل المالي و استعمالاته
16-9	المبحث الثاني : تأثير التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال
11-9	المطلب الأول : تأثير التسيير الجبائي على رأس المال العامل
14-11	المطلب الثاني : تأثير التسيير الجبائي على احتياجات رأس المال العامل و الخزينة
16-15	المطلب الثالث : تأثير التسيير الجبائي على نسب سيولة
22-17	المبحث الثالث : أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل
18-17	المطلب الأول : أثر التسيير الجبائي على ربحية و المردودية
19-18	المطلب الثاني : أثر التسيير على السياسة الاقتراض
22-19	المطلب الثالث : أثر التسيير الجبائي سياسة التمويل الإيجاري و توزيع الأرباح
31-23	المبحث الرابع : أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار
25-23	المطلب الأول : إعفاء الضريبي
25	المطلب الثاني : تخفيض الضريبي
31-26	المطلب الثالث : إجراءات التقنية الضريبية

فهرس المحتويات

32	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى - سوق أهراس-
34	تمهيد
41-35	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى - سوق أهراس-
36-35	المطلب الأول: تعريف عام بالمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
37-36	المطلب الثاني: أهداف مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
41-37	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
46-42	المبحث الثاني: الأثر الجبائي في مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى - سوق أهراس-
42	المطلب الأول: المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
44-42	المطلب الثاني: النظام الضريبي المطبق على مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
46-45	المطلب الثالث: الوفرات الضريبية الممنوحة للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
55-47	المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي في مرحلة لاستغلال
50-47	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2019-2022
55-51	المطلب الثاني: قياس أثر التسيير الجبائي على مؤشرات التوازن المالي
57-55	المطلب الثالث: قياس أثر التسيير الجبائي على نسب السيولة
62-58	المبحث الرابع: أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل
61-58	المطلب الأول: أثر التسيير الجبائي على ربحية و المردودية
63-61	المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي على مصادر التمويل
64-63	المطلب الثالث: أثر التسيير الجبائي على سياسات التمويل
65	خلاصة الفصل
68-67	خاتمة
73-70	قائمة المراجع
75	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

1. قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.1	المعاملات المستعملة في حساب الاهتلاك المتناقص	27
1.2	البطاقة التقنية لمطاحن بلغيث الكبرى	36
2.2	الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	43
3.2	الرسم على النشاط المهني لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	44
4.2	الرسم على القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	44
5.2	الوفر الضريبي المرتبط بالضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	45
6.2	الوفر الضريبي المرتبط بالرسم على النشاط المهني لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	45
7.2	جانب الأصول لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى من خلال فترة (2019-2022)	47
8.2	جانب الخصوم لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)	48
9.2	جانب الأصول من الميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)	49
10.2	جانب الخصوم من الميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)	49
11.2	جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)	50
12.2	رأس المال العامل من أعلى الميزانية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	51
13.2	رأس المال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	51
14.2	احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	53
15.2	الخزينة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	54
16.2	الخزينة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	54
17.2	نسبة السيولة العامة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	55
18.2	نسبة السيولة السريعة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	56
19.2	نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	56

قائمة الجداول والأشكال

58	نسبة الربحية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	20.2
59	المردودية المالية قبل الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	21.1
59	المردودية المالية بعد الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	22.2
60	المردودية الاقتصادية قبل الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	23.2
60	المردودية الاقتصادية بعد الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	24.2
61	القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	25.2
62	الوفر الضريبي الناتج عن القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	26.2
62	التمويل الذاتي قبل الضريبة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	27.2
63	التمويل الذاتي بعد الضريبة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)	28.2

قائمة الجداول والأشكال

2. قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الأشكال	الصفحة
01	نموذج الدراسة	و
1.1	المستفيدون من التحليل المالي	08
2.1	أشكال الإعفاء الضريبي	24
3.1	الإجراءات الضريبية التقنية	29
4.1	أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة	31
1.2	الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى	41
2.2	تمثيل رأس المال العامل خلال الفترة (2019-2022)	52
3.2	تمثيل احتياجات رأس المال العامل خلال الفترة (2019-2022)	53
4.2	تمثيل الخزينة خلال الفترة (2019-2022)	55

مقدمة

1. تمهيد

تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى عدة أهداف وجب عليها تحقيقها من بينها الأهداف المالية التي تمكنها من ضمان استمرارية نشاطها وتحقيق نجاحات التي تكون لها علاقة بالمرود المالي وهو هدف كل مؤسسة اقتصادية.

من هنا يأتي دور المسير الجبائي داخل المؤسسة، وباعتبار أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي وبالتالي فالتسيير الجبائي قد يؤثر على المؤسسة إما إيجابا أو سلبا، لذلك فقد أقر التشريع الجبائي عدة مزايا وتحفيزات ضريبية التي تمكن المسير من استغلالها بما يسمح به القانون وذلك تجنباً للمخاطر الجبائية الناتجة عن سوء التسيير مثل التهرب الضريبي الذي يؤثر على الصورة الحقيقية للمؤسسة.

2. الإشكالية الرئيسية

- ما أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

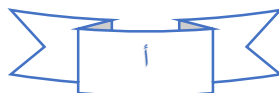
3. الأسئلة الفرعية

- كيف يؤثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في مرحلة الاستغلال؟
- كيف يؤثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في مرحلة التمويل؟
- كيف يؤثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في مرحلة الاستثمار؟

4. الفرضيات

من خلال الأسئلة الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:

- يساهم التسيير الجبائي في المؤسسة بتحسين مؤشرات التوازن المالي في مرحلة الاستغلال.
- يهتم التسيير الجبائي في المؤسسة بالتمويل الخارجي في مرحلة التمويل.
- يكون دور التسيير الجبائي فعالا على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استفادة المؤسسة من الامتيازات في مرحلة الاستثمار.



5. أهمية الدراسة

تتمحور أهمية هذه الدراسة كون أن التسيير الجبائي أحد أهم الأولويات المؤسسة الاقتصادية والباحثين في مجال هذه الدراسة، حيث انه يساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها أي تعظيم الأرباح فهو آلية قانونية ومشروعة تسمح بتخفيض التكاليف بطرق قانونية، وتحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

6. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى عدة أهداف من بينها:

- قياس الاهتمام بالتسيير الجبائي ومدى الوعي به من طرف المسيرين داخل المؤسسة الاقتصادية.
- واقع التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.
- الإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة لفرعية لها.
- إظهار كيفية استغلال المؤسسة الامتيازات والتحفيزات الجبائية المقدمة من طرف الدولة داخل المؤسسة.
- الوصول إلى نتائج تساعد على اقتراح توصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات على تطبيق التسيير الجبائي وتخفيض تكاليفها الجبائية بما يسمح به القانون الجبائي.

7. أسباب الدراسة

يعود اختيار الموضوع محل البحث إلى عدة أسباب شخصية وأخرى موضوعية ذكر منها:

أ- الأسباب الشخصية

- موضوع التسيير الجبائي يدخل ضمن التخصص الدراسي.
- الرغبة والميول الشخصي في إجراء الدراسة والتعمق فيه نظرا لارتباطه بمجال تخصصنا (محاسبة وجباية معمقة).
- الاستفادة من موضوع البحث من خلال الممارسة في الحياة العلمية والمهنية مستقبلا.

ب- الأسباب الموضوعية

- الأهمية التي اكتسبها موضوع التسيير الجبائي في الآونة الأخيرة.
- السعي من أجل إبراز أثر التسيير الجبائي في تنمية المؤسسة الاقتصادية.

8. منهجية الدراسة

انطلاقاً من المناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية والمالية لمعالجة إشكالية الرئيسية للبحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب، أطروحات، مقالات، وكل ما له صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث من أجل تعزيز فهمه والاستفادة من الدراسات السابقة، على المعلومات والوثائق المقدمة من طرف مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى.

9. الحدود الدراسة

أ. الحدود المكانية: ينحصر الحيز المكاني لعينة الدراسة على مطاحن بلغيث الكبرى لولاية سوق أهراس.

ب. الحدود الزمانية: ينحصر الإطار الزمني للدراسة موضوعنا أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في الفترة 2019-2022

10. الدراسات السابقة

1) زواق الحواس فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار المداخلة ضمن الملتقى الدولي حول فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار بجامعة المسيلة 2009.

تمحورت إشكالية هذه المداخلة حول كيفية إدراج العامل الجبائي في الوظيفة التسييرية لصناعة قرارات تمويلية سليمة ورشيدة من قبل المسير.

ترتكز اهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار يقدم إسهامات بارزة في ترشيد القرارات المالية للمسير ويتجلى ذلك في دوره في تنويع مصادر التمويل، وتدنية تكاليف استخدامها، وهو ما ينعكس إيجابياً على مردودية المؤسسة، كما أنه يجنب المؤسسة من تحمل تكاليف إضافية الناجمة عن عدم احترام القوانين الضريبية.

2) صابر عباسي أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي دراسة تحليلية قياسية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية بجامعة قاصدي مرياح- ورقلة 2012.

تمحورت هذه الدراسة لمعرفة أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تم اهتمام الباحث في هذا البحث بأهمية التسيير الجبائي وحدوده والاستفادة من جميع الامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي

مقدمة

النتائج متوصل لها في هذا البحث هي أن المؤسسة الجزائرية تأخذ بعين الاعتبار العامل الجبائي عند اتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية، أما عند القرارات التمويلية فلا تأخذها بعين الاعتبار، وأن للتسيير الجبائي أثر ضعيف على الأداء المالي، وأثر قوي على خزينة المؤسسة.

(3) صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة -الجزائر، مقال، مجلة الباحث العدد 12- 2013.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، حيث تمثلت اهم نتائج هذا البحث في أن العلاقة بين التسيير الجبائي والأداء المالي في المؤسسات العينة ضعيفة، وهذا ما أظهره معامل الارتباط لبيرسون في الدراسة القياسية، كما توصل إلى أن ممارسة التسيير الجبائي في هذه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية غير كافية لتأثير المعنوي على المردودية الاقتصادية والتجارية ونسبة السيولة الفورية.

(4) عبد الحق بو وقفة سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر - دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة البليدة (2) 2016.

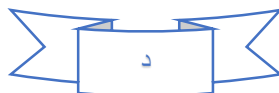
من خلال هذا البحث تم معالجة الإشكالية المطروحة من طرف الباحث والمتمثلة فيما هو أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وما هي سبل تفعيل هذا التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر.

توصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج أهمها، تؤثر مختلف القرارات السياسية المتعلقة بالتحفيز من خلال مختلف قوانين المالية والقوانين الصادرة عن الهيئات الحكومية إلى الحد من فعالية التحفيز من جهة، وكذلك تؤدي كثرة الإجراءات الإدارية والتقنية في الحد من تفعيل التحفيز الجبائي وبذلك الحد من تحسين الأداء المالي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

من بين التوصيات الباحث في هذه الدراسة هي إعطاء حوافز الجبائية لأصحاب المؤسسات حديثة الإنشاء مهما تكن طبيعتها ونشاطها، العمل على ثبات القرارات السياسية وسعيها إلى أن تكون في صالح المؤسسات الموجه إليها التحفيز الجبائي.

(5) بوخاري محمد أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير 2017

من خلال هذا البحث تم معالجة الإشكالية المطروحة والتي تمثلت في مدى تأثير تسيير الجانب الجبائي على تحسين الوضعية المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.



مقدمة

حيث توصلت نتائج البحث بعد دراسة التحليلية إلى مدى ضعف ممارسة التسيير الجبائي من قبل المؤسسات الجزائرية يعود إلى الأسس التي تساعد على تفعيله.

(6) أنور عبدة، زكريا دمدم التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة-دراسة ميدانية لمؤسسة الأشغال البناء، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر، العدد 04 ن ديسمبر 2018.

تمحورت إشكالية هذا البحث من خلال كيف يظهر أثر التعديلات الجبائية الجديدة على التسيير الجبائي للمؤسسة.

من أهم نتائج هذا البحث هي أن التشريعات الضريبية عادة ما تسمح ببعض الهوامش التي تسمح للمؤسسة بالمساهمة في تشكيل وضعيتها الجبائية والتحكم في القرارات التي لها تأثير مباشر على وضعيتها المالية، إدراج العامل الجبائي في القرارات أداة لتقييم كفاءة المسيرين لأن عدم استفادة المؤسسة من المزايا الجبائية الممنوحة يعتبر من الأخطاء التسييرية الجسيمة، ضرورة إنشاء لجنة مختصة تعمل على زيادة الوعي الجبائي لدى المؤسسات وذلك من خلال تفعيل وإبراز دور التسيير الجبائي.

(7) دويبي عبد الجبار، خيرى عبد الكريم دور التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية-دراسة حالة مؤسسة الوطنية للجيوفيزياء، مجلة دفاتر اقتصادية المجلد 14 العدد 01 جامعة زيان عاشور بالجلفة 2023

تمحورت إشكالية البحث حول مساهمة التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية، حيث توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى أهم النتائج من بينها، التسيير الجبائي عملية قانونية يهدف إلى تقليل العبء الضريبي في إطار التشريع الجبائي المعمول به، وكذلك يساهم التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسة، من خلال تقليل التكاليف الضريبية.

تتجلى توصيات هذا الباحث من خلال موضوع بحثه حول ضرورة الاهتمام بالعامل الجبائي من خلال إدراجه ضمن استراتيجية المؤسسة، وكذلك ضرورة تأهيل وتدريب العاملين في مجال التسيير الضريبي.

الفجوة البحثية

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، حيث اتضح أن السبب الرئيسي لهذه الدراسات هو توضيح الأثر على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة من خلال أن لكل أثر جبائي يقابله أثر مالي، وتبين أنه لكي يتحقق هذا الأثر يجب على المسير الجبائي داخل المؤسسة أن يسعى للاستفادة من جميع الامتيازات الجبائية التي تسمح له بتحقيق الوفورات الضريبية والتي بدورها يكون لها أثر على وضعية المؤسسة.



مقدمة

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هي الفترة الزمنية المطبقة في هذه الدراسة، وكذلك الدراسة تم تطبيقها في مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بولاية سوق أهراس.

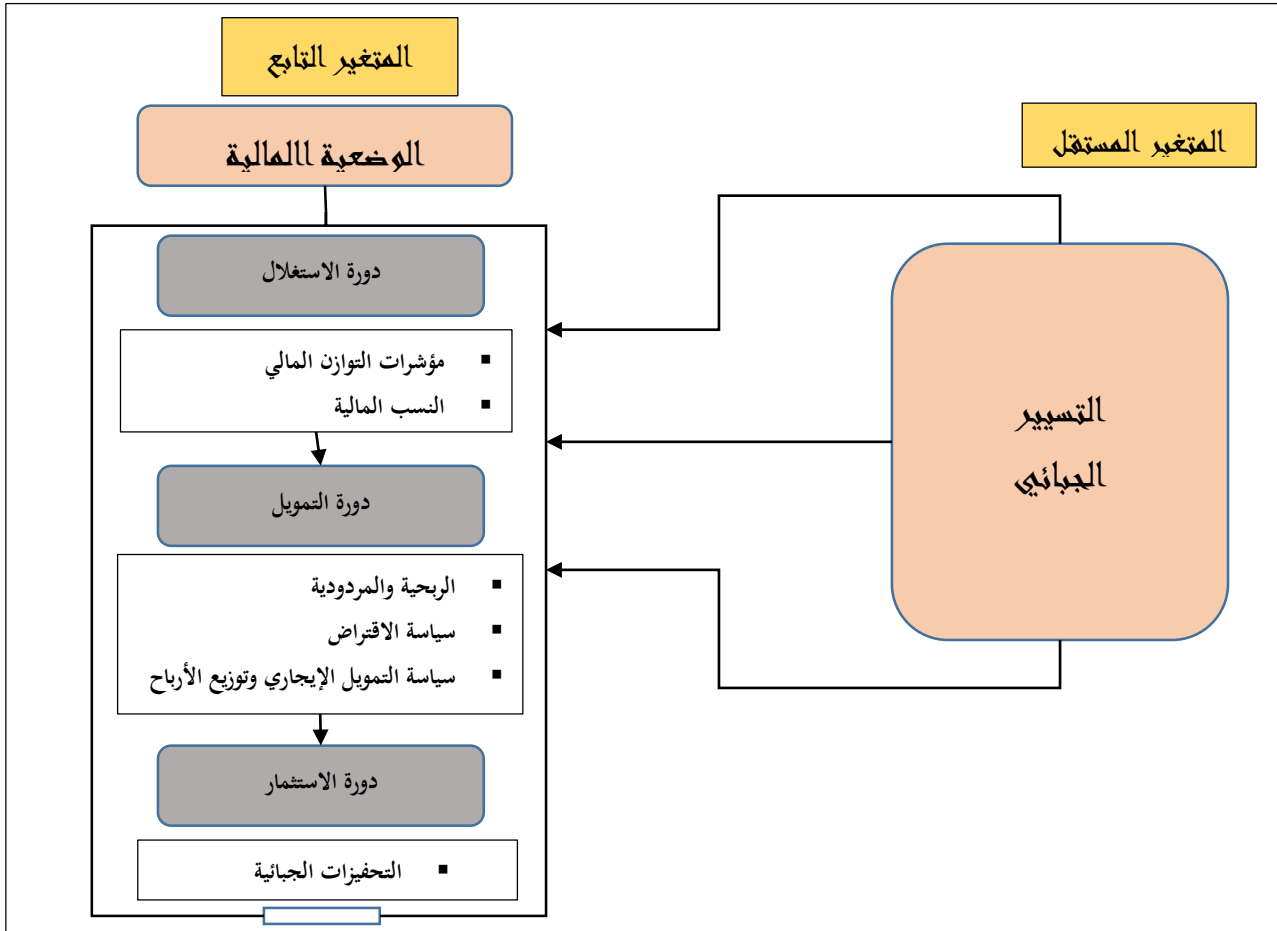
11. صعوبات الدراسة

- التحفظ عن إعطاء المعلومات المتعلقة بالضرائب من طرف مسؤولي المؤسسة.
- نقص المراجع (الكتب) المتعلقة بالتسيير الجبائي على مستوى مكتبة الجامعة.
- عدم وجود مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي في المؤسسة محل الدراسة.

12. نموذج الدراسة

يمكن تلخيص نموذج الدراسة وفق الشكل التالي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

بغية الإلمام بجوانب الدراسة والإجابة على الإشكالية البحث تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول (النظري): تم تقسيمه إلى أربعة مباحث، تم التطرق في المبحث الأول لماهية التسيير الجبائي والتحليل المالي، ثم تم عرض أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال كمبحث ثاني، والمبحث الثالث والرابع تم عرض فيهم أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل والاستثمار.

الفصل الثاني (التطبيقي): من خلال الدراسة التطبيقية تم قياس أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، تم تعريف بالمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني تم عرض الأثر الجبائي في مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى، تم قياس أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة في مرحلة الاستغلال كمبحث ثالث، أما المبحث الرابع والأخير تم قياس أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية في مرحلة التمويل.

الفصل الأول

الإطار النظري للتسيير
الجبائي والتحليل المالي
للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد

يعتبر التسيير الجبائي أحد فروع التسيير المالي للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن الغاية منه تتمثل في تمكين المؤسسة من الاستفادة من مختلف الخيارات الجبائية المتاحة من خلال اختيار أفضل الطرق والخيارات الجبائية وتوظيفها لمصالح المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي، بعبارة أخرى فإن التسيير الجبائي مبني على فكرة أن الضريبة يمكن أن تستخدم لمصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعالا في استراتيجيتها. بدلا من النظرة السلبية اتجاهها، حيث أن اهتمام المسيرين داخل المؤسسة يكمن في أهمية التسيير الجبائي كأحدى وسائل تخفيض التكاليف والحد من المخاطر الجبائية الناتجة عن طرق غير مشروعة، من خلال الفصل الأول الذي يعالج بعض المفاهيم الخاصة بالتسيير الجبائي والتحليل المالي حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث، المبحث الأول ماهية التسيير الجبائي والتحليل المالي أما بالنسبة للمبحث الثاني يعالج أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال للمؤسسة الاقتصادية أما المبحث الثالث والرابع تمت فيه دراسة أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل والاستثمار للمؤسسات الاقتصادية.

المبحث الأول: ماهية التسيير الجبائي والتحليل المالي

يعرف التسيير الجبائي على أنه الاستعمال الجيد للموارد المتاحة في المؤسسة ومتغيرا فعالا في استراتيجيتها والحصول على التدفقات المالية.

المطلب الأول: مفهوم التسيير الجبائي

من خلال ذلك سيتم عرض عدة تعاريف للتسيير الجبائي:

التعريف الأول: التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، ويهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية، وتجنب المؤسسة التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار. (زواق، 2009، صفحة 01)

التعريف الثاني: التعريف حسب النظام الفرانكفوني الذي يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، ومنه هذا التعريف يقتصر فقط على التكاليف الضريبية، وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطار الجبائية الممكنة الوقوع. (صابرعباسي، 2012، صفحة 07)

التعريف الثالث: التعريف حسب النظام الأنجلوسكسوني، يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل: حملة الأسهم (المساهمين)، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين إدارة الضرائب، المجتمع، المراجعين... إلخ، المعنية بالإفصاح لها عن قيمة الضريبة "أي أنه لا يتعلق بالإدارة فقط" بالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع ضريبي وهذا ما يسمى: المساهمة في خلق القيمة. (كويدمي، 2023، صفحة 21)

التعريف الرابع: إن التسيير الجبائي يسمح بتسيير أحسن للضريبة على مستوى المؤسسة مع استعمال طرق واختيارات خاصة للتقليل بصفة قانونية من التكلفة الجبائية، وللتسيير الجبائي مستويين: (الجيلاني، 2022، صفحة 14)

1. **المستوى البسيط:** هو مجموعة القواعد التقنية الأساسية التي يجب أن تعرفها المؤسسة وتطبقها.

2. المستوى المعقد: يتمثل في استعمال الجرأة والمخاطرة، وتمثل الحد الأعلى من استعمال الجباية.

في الأخير واضح من التعاريف سابقة الذكر أن التسيير الجبائي يركز على التقليل من حجم الالتزامات الضريبية (حجم الضريبة) بطرق قانونية عن طريق توفير الشروط والاستفادة من الحوافز الجبائية واختيار نظام إخضاع مناسب، لتحقيق مكاسب مالية على مستوى المؤسسة. كما أن التسيير الجبائي لا بد أن يكون محل مراجعة قانونية للتأكد من تحقيق الأهداف التالية: تقليص من الأعباء الجبائية، عدم استخدام طرق غير شرعية، استغلال الامتيازات التي وضعها المشرع الجبائي.

المطلب الثاني: مبادئ وحدود التسيير الجبائي

في هذا المطلب سيتم دراسة اهم المبادئ التي يعتمد عليها التسيير الجبائي للمؤسسة، وكذا حدود التسيير سواء الحدود القانونية أو المالية.

أولاً: مبادئ التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي مبدئين مبدأ الحرية في التسيير ومبدأ عدم التدخل في التسيير:

1. مبدأ الحرية في التسيير

القرار التسييري يعتبر اختياراً من بين عدة بدائل متاحة قانوناً وبمجرد تنفيذه يتوجب على إدارة الضرائب احترامه وعلى المكلف الالتزام به مثل اختيار نمط الاهتلاك، كما أن للمسير كامل الحق في الاستفادة من الامتيازات والخيارات الموجودة في القانون نتيجة مهاراته التسييرية دون أن يصنف تصرفه ضمن محاولة القيام بالغش الضريبي، أي أن إدارة الضرائب لا يحق لها الحكم على نوعية التسيير بل على النتيجة الجبائية وصحتها. (انورعبدة و زكرياء ، 2018، صفحة 94)

أو بمفهوم آخر المسير في المؤسسة عليه التحكم في تقنيات التسيير لأنها تدخل ضمن مسؤولياته، والإدارة الضريبية تقوم بفحص مدى مصداقية النتيجة الخاضعة والقواعد المحاسبية المطبقة دون انتقاد جودة التسيير مادام أن المؤسسة لا تقوم بما يخالف القانون أي تحترمه. (صابرعباسي، 2012، صفحة 15)

2. مبدأ عدم التدخل في التسيير

يلزم التشريع الجبائي المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها الضريبية تجاه إدارة الضرائب وفق الشروط المحددة مسبقاً، فليس للإدارة الجبائية الحق أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها ما دامت المؤسسة تقي بالتزاماتها الجبائية القانونية حتى وأن رأت هذه الخيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار فمثلاً يحق

للمسير أن يلجأ إلى الاستدانة من أجل توسيع استثماراته، وبالتالي يحق له خصم فوائد القروض من الربح الخاضع، حتى وإن كانت الأموال الخاصة كافية التمويل

فمبدأ عدم التدخل في التسيير المؤسسة إذن يطبق على إدارة الضرائب التي يجب أن توجه مراقبتها للدفاع عن مصالح الخزينة العمومية والمتمثلة في تحصيل الضرائب والرسوم التي على عاتق المؤسسة في آجالها القانونية وبالطرق والإجراءات المعمول بها. وذلك من خلال السماح لها بممارسة حق الاطلاع والتحقق والرقابة والمعينة من خلال مراجعة التصريحات أو بإجراء مراقبة على مستوى محل المكلف للتأكد من صحة الإقرارات المقدمة. (حميداتوصالح، 2012، صفحة 97)

أو بمفهوم آخر ينطلق هذا المبدأ من أنّ الإدارة الضريبية لا يجب عليها التدخل في القرارات المأخوذة بشأن تسيير المؤسسة والتي تراه مناسب لها، حتى وإن كان يؤدي إلى عدم تخفيف التكاليف الجبائية. (صابرعباسي، 2012، صفحة 16)

كما يمكن الإشارة إلى أن حرية التسيير لمسير المؤسسة تسمح بالموافقة على نوعين من الرقابة على مدى نظامية التسيير دون البحث في الفرص البديلة التي قد تكون إضاعتها هما:

- محافظ الحسابات من أجل المحافظة على مكاسب المساهمين.
- الرقابة الجبائية من أجل المحافظة على مكاسب الخزينة العمومية.

ثانياً: حدود التسيير الجبائي

للتسيير الجبائي حدود منها الحدود القانونية وأخرى الحدود المالية:

1. الحدود القانونية

باعتبار التسيير الجبائي عملية قانونية في إطار التشريع الجبائي فعدم احترام فأي مخالفة لهذا التشريع تعد تعسفا قانونيا، والتعسف في القانون الجبائي يعني " كل عملية تتم في شكل عقد أو تصرف قانوني ينجم عنها إخفاء تحقيق أرباح بصفة مباشرة بواسطة أشخاص أو بواسطة مؤسسات بطريقة تعمل الإدارة الجبائية محاربتها من أجل إعطائها صيغتها القانونية الحقيقية". (الجبار و خيري، 2023، صفحة 728)

2. الحدود المالية

تستعمل المؤسسة كل سلطاتها لاتخاذ القرارات التي تضمن لها تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، على سبيل المثال تحديد مكافآت المسيرين، إعطاء قرض لإحدى الفروع أو غيرها من القرارات التي سيكون

لها تأثير واضح على نتائج المؤسسة. فهذه القرارات قد تكون لها آثار مالية واقتصادية سلبية على المؤسسة عندها يمكن تصنيفها "تصرفات غير عادية في التسيير". (حميداتوصالح، 2012، صفحة 98)

فالتصرف غير العادي في التسيير هو ذلك الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل مباشر أو غير مباشر، مادي أو غير مادي لمؤسسة هدفها تحقيق الربح، وهو فعل لا يشكل خرقاً للالتزامات الجبائية للمؤسسة وعليه فإن النظر في هذا التصرف يكون على المستوى الاقتصادي وليس القانوني، فالرجوع إلى قرارات التسيير داخل المؤسسة نجدها صحيحة من الناحية القانونية ولكن قد نجد لها تأثير اقتصادي أو مالي سلبي على المؤسسة، ومن بين الأفعال غير العادية في التسيير التي يتم توضيحها في بعض النقاط: (حميداتوصالح، 2012، الصفحات 98-99)

- تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد.
- تحمل المؤسسة لأعباء خاصة للمسير.
- التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة عن الأسعار الحقيقية.
- التنازل عن حقوق تجاه مؤسسات ليست لها علاقة تجارية دائمة مع المؤسسة، والسبب الوحيد لذلك قد يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.

مما سبق فإن تحديد التصرف غير العادي في التسيير يخضع على الذاتية في الحكم على طبيعة القرار عادي أو غير العادي، فما قد تعتبره إدارة الضرائب بأنه تصرف غير عادي قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، ظف إلى هذا فإن مفتش الضرائب قد لا يدرك العلاقة السببية بين القرار المتخذ والمصلحة المؤسسة. ولهذه الأسباب حدد المشرع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة القسوى لهذه الأعباء.

المطلب الثالث: مفهوم التحليل المالي واستعمالاته

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستخدمها العديد من المهتمين به من المستثمرين من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، من خلال ذلك ما مفهوم التحليل وماهي أهم استعمالاته؟

أولاً: مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة (عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عم مؤسسة ما) للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية)، وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب وعملية اتخاذ القرار، وتحقق غاية التحليل المالي من خلال تقييم الأمور التالية: (عقل، 2005، الصفحات 132-133)

1. التركيب المالي للمؤسسة (FINANCIAL STRUCTURE) المتمثل في أصول المؤسسة والمصادر التي حصلت منها على الأموال لحيازة هذه الأصول.
2. دورتها التشغيلية (OPERATING CYCLE) المتمثلة في المراحل التي يمر بها إنتاج السلعة أو الخدمة، وبيعها وتحصيل ثمنها.
3. الاتجاهات (TRENDS) التي يتخذها أداء المؤسسة على مدى سنوات عدة.
4. المرونة (FLEXIBILITY) التي تتمتع بها المؤسسة للتعامل مع الأحداث غير المتوقعة، كالانحراف في المبيعات والانحراف في التدفقات النقدية بسبب ظروف خاصة أو عامة.

مما تقدم، نستطيع القول بأن التحليل المالي هو عبارة عم عملية منظمة تهدف إلى التعرف مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها، وعلى المواطن الضعف العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المنشورة بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة مثل الأسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية.

ثانياً: استعمالات التحليل المالي

يمكن استعمال التحليل المالي لخدمة أغراض، أهمها: (الشنطي، زهير، و عامر، الصفحات 127-128)

1. الائتماني (crédit Analyses)

يهدف هذا التحليل إلى التعرف على الأخطار المتوقع أن يوجهها المقرض في علاقته مع المقرض (المدين) وبالتالي: الذي يقوم بهذا التحليل هو المقرض. فيقوم بتقييمه وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استناداً إلى نتيجة هذا التقييم.

2. الاستثماري (Inversement Analysais)

يعتبر التحليل المالي من أفضل التطبيقات العلمية للتحليل المالي، وتكمن هذه الأهمية لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم وكفاية عوائدها. قدرة هذا التحليل تمتد لتشمل تقييم المؤسسات نفسها والكفاءة الإدارية التي تتجلى بها والاستثمارات في مختلف المجالات.

3. الاندماج والشراء (Merger and acquisition analysais)

ينتج هذا التحليل من (الاندماج والشراء) تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة الانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معاً، وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لأحدهما.

4. تقييم الأداء (Performance Analysais)

هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة، مثل الإدارة والمستثمرين والمقرضين. وتعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتحقيق هذه الغاية، لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وما يتعلق بكافة مجالاتها.

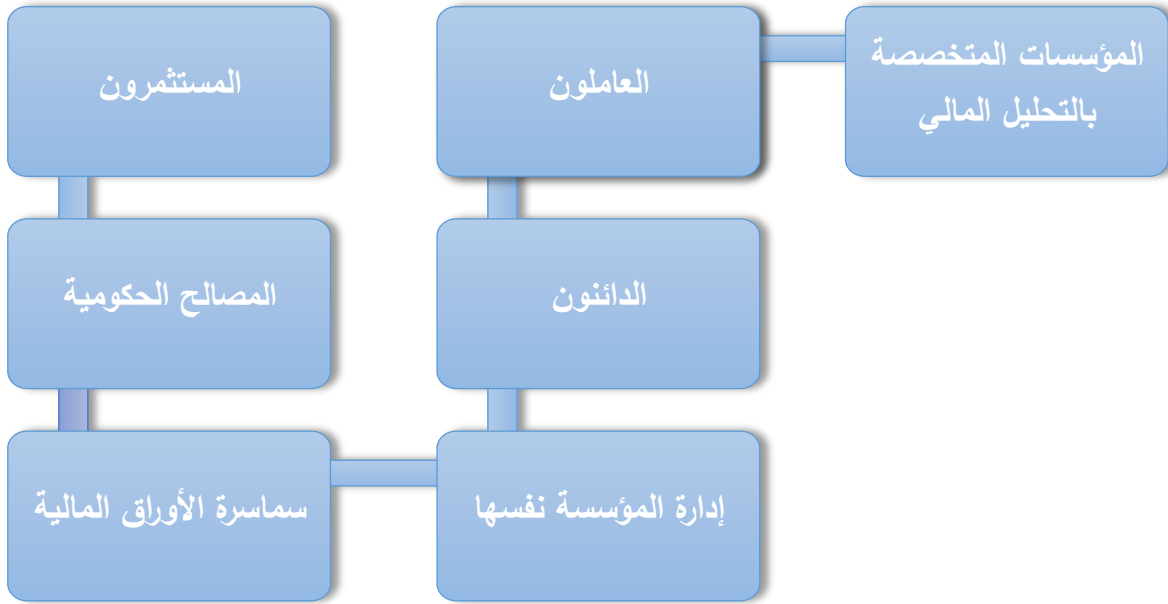
5. التخطيط (Planning)

تعتبر هذه العملية أمراً ضرورياً للمستقبل لكل مؤسسة، وذلك بسبب التعقيدات الشديدة التي تشهدها أسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات.

عملية التخطيط هي عبارة عن وضع تصور لأداء الشركة المتوقع بالاسترشاد بالأداء السابق لها. وهذا بطبيعة الحال يجعل تركيز هذه العملية على شقين: الأداء السابق، وتقدير الأداء المتوقع.

هذه الاستعمالات الواسعة للتحليل المادي جعلت منه مجال اهتمام الكثيرين رغم اختلاف الأهداف التي يتطلعون إليها من تطبيقاته، ومن الجهات التي تستعمل التحليل المالي استعمالات واسعة ما يلي:

الشكل (1.1): المستفيدون من التحليل المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

المبحث الثاني: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال للمؤسسة الاقتصادية

يمكن التأثير التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال من خلال تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من العناصر كمؤشرات التوازن المالي: رأس المال العامل (FR)، احتياج رأس المال العامل (BFR)، الخزينة (TN) ونسب السيولة.

المطلب الأول: تأثير التسيير الجبائي على رأس المال العامل

عملية تحديد ودراسة الأثر الجبائي في مرحلة الاستغلال يركز على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل من خلال مفهوم رأس المال العامل، طريقة حسابه، وأهم حالات رأس المال العامل وأخيرا التأثير الجبائي.

أولاً: مفهوم رأس المال العامل

يقصد برأس المال العامل هو التدفق الضروري للأموال الجاهزة للعمليات التي تشمل الأموال المستخدمة في الأصول المتداولة التي تتحول نقدا في فترة قصيرة مع الالتزامات المتداولة التي وجب دفعها في فترة قصيرة، فجد المؤسسة ملزمة بتوفير الأموال الكافية لتغطية الالتزامات اليومية، فكثيرا ما يطلق على رأس المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

فينظر المحللون إليه كمؤشر على فاعلية الشركة في إدارة سيولتها وعملياتها التشغيلية، فإن قل رأس المال العامل دل ذلك على ضعف قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل وبالتالي زيادة مستوى المخاطرة المالية لها. وبالعكس من ذلك إن زيادة رأس المال العامل بشكل كبير على الشركة غير فعالة في إدارة عملياتها التشغيلية، أما بسبب قلة المبيعات، أو أنها لا تحصل على ديونها. (محمدحمرالعين، 2019، صفحة 95)

يعرف رأس المال العامل بأنه مجموعة الأصول التي تمتلكها المؤسسة، أما الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة فيطلق عليه رأس المال العامل والذي يعطي لدائني المؤسسة نسبة الأمان التي تتمتع بها الخصوم الجارية، حيث أن ارتفاع نسبة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة تدل على مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها بيسر. (محمدزعيش، 2020، صفحة 69)

ثانياً: طريقة حساب رأس المال العامل

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين مختلفتين:

1. من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = أموال الدائمة - أصول الثابتة

2. من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = أصول المتداولة - الالتزامات المتداولة

ثالثا: الحالات المختلفة لرأس المال العامل

يمكن أن يكون رأس المال العامل على ثلاث حالات مختلفة وهي: (حيزية بنوية، 2017، صفحة

(59)

1. من أعلى الميزانية: يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل

1.1 الحالة الأولى: المال العامل موجب (الأموال الدائمة أكبر من الأصول غير الجارية)، في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول غير الجارية، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها الدائمة، وحققت فائض تمثل في رأس المال العامل.

2.1 الحالة الثانية: رأس المال العامل سالب (الأموال الدائمة أقل من الأصول غير الجارية)، في هذه الحالة.

الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلبي جزءا من هذه الاحتياجات

فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

3.1 الحالة الثالثة: رأس المال العامل معدوم (الأموال الدائمة تساوي الأصول غير الجارية)، وهي حالة نادرة الحدوث أي تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

2. من أدنى الميزانية: ويمكن حصر ثلاث حالات أيضا لرأس المال العامل

1.1 الحالة الأولى: رأس المال العامل موجب (الأصول الجارية أكبر من الخصوم الجارية)، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض القصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية (المتداولة)، من هذا الفرق يتبقى فائض مالي يمثل هامش الأمان وهو رأس المال العامل، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في التوازن المالي.

2.1 الحالة الثانية: رأس المال العامل سالب (الأصول الجارية أقل من الخصوم الجارية)، في هذه الوضعية تكون الأصول الجارية القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

3.1 الحالة الثالثة: رأس المال العامل معدوم (الأصول الجارية تساوي الخصوم الجارية)، في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض القصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

في هذه الحالة، لا تكفي الأموال الدائمة لتمويل الأصول الثابتة وهنا يتم الاستعانة بجزء من الديون قصيرة الأجل لتمويل الجزء المتبقي من الأصول الثابتة غير الممول بالأموال الدائمة، ويتم تمويله بالديون قصيرة الأجل، تعتبر الوضعية المالية للمؤسسة في هذه الحالة غير متوازنة، وخطيرة.

رابعاً: التأثير التسيير الجبائي على رأس المال العامل

يرى أن فكرة التأثير الجبائي على رأس المال العامل لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وإنما هي متضمنة من خلال العناصر المكونة لرأس المال العامل. فتأثير التسيير الجبائي على رأس المال العامل يمكن أن يكون من خلال التأثير على مكونات الأموال الدائمة، بحيث تحتوي الأموال الخاصة غالباً على جزء هام من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي وهذا الأخير معفى بنسبة كبيرة من الضريبة وكذلك الحال بالنسبة للديون التي تترتب عليها وفورات ضريبية. (شعوبي و عباسي، 2013، صفحة 121)

كما يتجلى التأثير الضريبي على رأس المال العامل من خلال الاستثمارات، فهي تظهر بالقيم الصافية في الميزانية، وذلك بعد طرح قيمة الاهتلاكات من القيمة الإجمالية للاستثمارات، ففي حالة تسريع الاهتلاك، الذي يعد اختياراً محضاً، فإن قيمة الاستثمارات ستخف، وترتفع قيمة الأموال الدائمة وهذا يؤدي إلى ارتفاع رأس المال العامل. (شعوبي و عباسي، 2013، صفحة 121)

المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي على احتياج رأس المال العامل والخزينة

من أجل تحديد مدى توازن المؤسسة الاقتصادية يعتمد المسير المالي على مجموعة من المؤشرات التي من خلالها يتعرف على مدى توازن المالي للمؤسسة، ومن بينها مؤشرات التوازن المالي احتياج رأس المال العامل، الخزينة.

أولاً: احتياجات رأس المال العامل

سيتم التطرق إلى احتياج رأس المال العامل وطريقة حسابه، حالات احتياج رأس المال العامل وكذا التأثير الجبائي على احتياج رأس المال العامل.

1. مفهوم احتياج رأس المال العامل

يعرف احتياج رأس المال العامل بأنه إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة فعلا خلال دورة الاستغلال لمواجهة ديونها القصيرة عند مواعيد استحقاقها. (نوبلي، 2015، صفحة 114)

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية.

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل. (إلياس و قريشي ، 2006 ، صفحة 84)

2. طريقة حساب احتياج رأس المال العامل

يتم حساب احتياج رأس المال العامل بطريقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - القروض المصرفية)

3. حالات احتياج رأس المال العامل: يمكن حصر ثلاث حالات لاحتياج رأس المال العامل

(سبتي، الزواوي ، و الاخضر، 2021، صفحة 430)

$$3.1 \quad \text{الحالة الأولى: } BFR = FRN < = 0 = TR$$

المؤسسة حققت توازن مالي ثابت أو معدوم، أي لا بد من البحث عن موارد مادية جديدة لضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

$$3.2 \quad \text{الحالة الثانية: } BFR > FR < = 0 < TR$$

حالة عدم التوازن، هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية من أجل ضمان استمرارية.

3.3 الحالة الثالثة: $BFR < FR \leq 0 < TR$

حالة توازن المؤسسة حققت هامش دائم من النقود يعني أن الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، لذا يوجد فائض في رأس المال الصافي يشكل خزينة موجبة.

4. تأثير الجبائي على احتياج رأس المال العامل

تتأثر الاحتياجات في رأس المال العامل بالجبائية عن طريق الرسم على القيمة المضافة ونظام دفع الضريبة في شكل تسبيقات، فالرسم على القيمة المضافة يؤثر مباشرة على احتياج رأس المال العامل بسبب أن الرسوم التي تتحملها المؤسسة عند الشراء لا تسترجعها إلا بعد القيام بالبيع، وكذلك الفرق بين الرسوم على المبيعات والرسوم القابلة للاسترجاع، إذا كان إيجابياً يجب التسديد وبالتالي يترتب عنه احتياج تمويل تدفعه المؤسسة لاحقاً، فالمشرع الجزائري يعطي للمؤسسة حرية اختيار نظام التسبيقات. (محمد الامين و قلادي، 2018، صفحة 147)

ثانياً: الخزينة

من خلال هذا جزء سوف يتم التطرق لمفهوم الخزينة واهم حالاتها، وطريقة حسابها.

1. مفهوم الخزينة

هي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفيات المصرفية ويمثل الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وهي ذات أهمية كبيرة في المؤسسة لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي خاصة ما إذا علمنا أن رأس المال العامل هو إلا مفهوم نظري لا يعبر عن سيولة جاهزة لذلك تعتبر كهامش أمان بالنسبة للمؤسسة تجنبها حالة العجز أو التوقف عن الوفاء بالسداد التزامات الفورية. (محمد المرالعين، 2019، صفحة 96)

2. طريقة الحساب

تحسب الخزينة بطريقتين:

1-2 الطريقة الأولى:

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

2-2 الطريقة الثانية:

الخبزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

3. حالات الخزينة

تأخذ الخزينة ثلاث حالات هي:

1.3 الخزينة الموجبة (كريمة جحنين، 2014، صفحة 19)

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس لمال. العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، وهو ما يشكل خزينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

2.3 الخزينة السالبة (كريمة جحنين، 2014، صفحة 20)

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الإحتياج في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الإحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

3.3 خزينة معدومة (بوخاري، 2017، صفحة 75)

تعني أن رأس مال عامل واحتياج رأس مال عامل متساويين، وهذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل وفي نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستحمّد إن وجدت تعتبر الخزينة الصفرية، كنموذج مثالي للتسيير الجيد لها، إذ تمكّن هذه الوضعية من تحقيق الأهداف التالية:

- تجنب الأرصدة الدائنة للحسابات، والتي تكلف المؤسسة أعباء مالية إضافية.
- محاولة المحافظة على وضعية الخزينة الصفرية، من خلال توظيف الفوائد وتجنب الإفراط في الاقتراض على المدى القصير.
- التقليل من تكلفة الاقتراضي عن طريق حسن التفاوض على شروط الاقتراض.

4. تأثير الجبائي على الخزينة

تأثير الخزينة بعامل الجبائي، يكون من خلال دراسة تأثير مختلف الضرائب والرسوم التالية: الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الرسوم الجمركية، الرسم على النشاط المهني، الرسم العقاري، وبالتالي يمكن القول إن وضعية الخزينة تعتبر من بين المهام الأساسية والنقاط الحساسة التي ينبغي على المسير الجبائي وضعها ضمن الأولويات. حيث تقتضي هذه الدراسة ضرورة حصر جميع أنواع الضرائب التي تخضع لها المؤسسة، وحسن تسييرها من خلال جدولتها وتحديد مواعيد دفعها للإدارة الضريبية، وهذا لتفادي ما يترتب عن تأخيرات الدفع من غرامات وتكاليف إضافية تؤثر سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة. (شعوبي و عباسي، 2013، صفحة 121)

المطلب الثالث: تأثير التسيير الجبائي نسب السيولة المالية

تعتبر السيولة على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين ويوجد ثلاث أنواع من السيولة تتمثل في: نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة السريعة، نسبة السيولة الجاهزة.

أولاً: مفهوم نسب السيولة

يمكن تعريف السيولة المالية بشكل عام على أنها القدرة على تحويل الأصول المتداولة الى سيولة نقدية بغرض الوفاء بالتزامات المستحقة، وعليه فغن نسب السيولة هي النسب التي من خلالها تحكم على سيولة المؤسسة وقدرتها على سداد الديون قصيرة الأجل وتحديد إلى أي درجة توفر اليسر المالي في الوقت المناسب، وهي مقياس المخاطرة بشكل أساسي. وعادة ما يلجأ لهذه النسب أصحاب الديون للاطمئنان على قدرة المقترض على سداد الديون والفوائد المترتبة عليها. (عبد الفتاح سعيد و عادل عيسى، 2019، الصفحات 155-156)

ثانياً: أنواع السيولة

هناك عدة مقاييس للسيولة شائعة الاستخدام نذكر فيما يلي أهمها: (بلال، 2016، الصفحات 70-71)

1. نسب السيولة العامة

تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول المتداولة المتوقع تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة لتغطية مطالب الدائنين القصيرة الأجل، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2. نسب السيولة السريعة

تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحول إلى نقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

3. نسب السيولة الجاهزة

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر نسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحول المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها في السوق.

يم حساب نسبة السيولة الجاهزة وفق للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = (\text{نقدية} + \text{استثمارات في أوراق مالية}) / \text{الالتزامات المتداولة}$$

يرى بأن تأثير التسيير الجبائي على دورة الاستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية، حيث أنّ هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة إذا أتقنت هذه تسييرها والتحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة ولتفادي الوقوع في ضغوطات مالية، غرامات أو تقويمات الجبائية. ومنه فإن مثلوية الخزينة ومرونتها لا تهّم المسير المالي فحسب، بل كذلك المسير الجبائي، الذي بواسطة تسييره لمختلف الضرائب والرسوم، يمكن أن يتحكم في التدفقات النقدية الخارجية والاستفادة من مختلف القواعد الجبائية لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة. (شعوبي و عباسي، 2013، صفحة 121)

المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل للمؤسسة الاقتصادية

يتم في هذه المرحلة دراسة أثر التسيير الجبائي في المؤسسة من خلال مرحلة التمويل والتي يتم التركيز فيها على: ربحية النشاط والمردودية وسياسات التمويل.

المطلب الأول: تأثير التسيير الجبائي على ربحية النشاط والمردودية

من خلال هذا المطلب سيتم عرض مفهوم كل من ربحية ومردودية المؤسسة.

أولاً: ربحية النشاط

ربحية المؤسسة هي محصلة لمختلفة السياسات في إدارة مختلف شؤونها، لذا فإن التحليل بالنسب الأخرى يوفر معلومات معبرة عن الطريقة التي تدار بيها المؤسسة، أما نسب الربحية فتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الاستثمارية والمالية. (سحنون ، 2021، صفحة 118)

ثانياً: مفهوم المردودية

يقصد بالمردودية العلاقة بين النتيجة المحققة من خلال استعمال وسائل معينة، أي ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها. (قمان، 2019، صفحة 26)

ثانياً: أنواع المردودية

نظراً لاتساع مفهوم المردودية واختلاف جهات النظر بخصوصها، فإنه يوجد عدة أنواع لنسب المردودية.

1. المردودية الاقتصادية

تعبر المردودية الاقتصادية عن مدى أداء الأصل الاقتصادي، وتعرف بأنها "العلاقة بين النتيجة الاقتصادية للمؤسسة ومجموع المستعملة للحصول عليها فهي تعبر عن الكفاءة في استعمال الموارد المتاحة لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة التمويل لهذه الموارد". (يوسف و ناصر، 2008، صفحة 17)

يعبر عن المردودية الاقتصادية بصورة عامة بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الاقتصادية}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

2. المردودية المالية

تعتبر المردودية المالية بمثابة المحدد للمردودية العامة في المؤسسة، حيث أنها تقيس قدرة الأموال الخاصة أو المملوكة على تحقيق أرباح صافية وبالتالي فهي تقدم لنا صورة حقيقية عن مدى استخدام الأموال سواء من الناحية الإنتاجية أو ناحية توظيف الأموال. (بوطغان، 2007، صفحة 72)

تعتبر المردودية المالية بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي على سياسة الاقتراض في المؤسسة

تنقسم هيكلية التمويل في المؤسسة إلى أموال خاصة وديون، والعامل الجبائي يؤخذ بعين الاعتبار للمفاضلة بين المصدرين، ولهذا نجد السياسة الضريبية تؤثر على المسير في اختيار سياسة مالية تأخذ بعين الاعتبار تفضيل اللجوء إلى الاقتراض.

فالنظرية الأولى تقوم على ما يسمى بنظرية أرباح الاستغلال التي تولد عنها أعمال كل من **Modigliani & Miller** أن قيمة المؤسسة تتمثل في قيمة استثمارها، وهذه الأخيرة تتوقف على العائد المتوقع من ورائها وأيضا على المخاطر التي يتعرض لها هذا العائد. وهذا يعني أنه مهما كان الخليط التمويلي للمؤسسة، فالقيمة السوقية لها لا بد أن تتساوى مع القيمة السوقية لاستثماراتها مهما كانت طريقة التمويل. ورغم عدم تأييد كلا من مود جلياني وميلر لفكرة تغير متوسط تكلفة الأموال مع تغير نسبة الاقتراض، إلا أنهما يعترفان بإمكانية اختلاف متوسط تكلفة الأموال بين مؤسستين مختلفتين، لكن لا تكون نسبة الاقتراض هي السبب، يؤكدان على أن هذا الاختلاف في متوسط تكلفة الأموال يمكن تصحيحه بعملية المراجعة، وذلك في سوق كاملة لرأس المال، وبالتالي فقد نفيا وجود هيكل تمويلي أمثل. وفكرة المراجعة تنطوي على اقتراض أن المستثمر يستطيع أن يحول استثماراته من مؤسسة تعتمد على القروض عند تكوين هيكلها التمويلي إلى مؤسسة أخرى مشابهة ولكنها تعتمد في تمويلها كليا على الأموال الخاصة، وبالتالي يترتب على ذلك أن المستثمر يمكنه تحقيق العائد الذي كان يحققه من قبل دون زيادة المخاطر ولكن باستثمارات أقل. وبما أن هؤلاء المساهمين قادرين على تحقيق عائد دون مساعدة المؤسسة التي تعتمد كليا على الأموال الخاصة في تمويلها، فلا داعي لهذه المؤسسة من استعمال القروض من أجل الاستفادة من مزايا الرفع المالي. (زغيب، 2003، صفحة 10)

لقد وجهت لمدخل مود جلياني وميلر في ظل غياب الضرائب عدة انتقادات ومن بينها ما يلي: (بوخاري، 2017، الصفحات 100-101)

1. الفرض القائل بأن المؤسسات والأفراد يمكنهم الاقتراض والإقراض بنفس معدل الفائدة، هو فرض بعيد عن الواقع، فنجد أن المؤسسة تتمتع بثقة أكبر من التي يتمتع بيها الأفراد، فهي تملك حجم معين من الأصول الثابتة تكسبها هذه الثقة عند طلب قروض.

2. من الخطأ اقتراض أن الرفع المالي الشخصي يحل بالكامل محل الرفع المالي للمؤسسات، فإذا أفلست إحدى المؤسسات المستخدمة للرفع المالي فإن الخسارة تقع على كل مستثمر بمقدار حصته. أما في حالة إفلاس أحد المستثمرين المستخدمين للرفع المالي الشخصي فنجد أنه لا يخسر فقط حصته بل عليه بسداد القرض.

3. إدخال الضرائب على الدخل في الاعتبار سوف يغير نتائج هذا المدخل حيث أن الفوائد التي تدفعه المؤسسة على الاقتراض تعتبر من التكاليف التشغيلية الواجبة الخصم من الوعاء الضريبي لأرباح المؤسسة. وهذا معناه أن تكلفة الاقتراض بالنسبة للمؤسسة تكون أقل من معدل الفائدة المتعاقد عليه، فالفوائد تمنح المؤسسة ميزة الجبائية تعود بإيرادات أكثر على ملاك والمقترضين.

أما في ظل خضوع دخل المؤسسة للضريبة تكون القيمة السوقية للمؤسسة التي تعتمد في تمويلها على مصادر التمويل الداخلي إلى جانب مصادر التمويل الخارجي أكبر من القيمة السوقية لمؤسسة مماثلة تعتمد على مصادر التمويل الداخلي فقط. ففوائد القروض تعتبر من بين المصروفات التي لا تخضع للضريبة، وبالتالي تحقق للمؤسسة وفورات أنه في حالة وجود فرق بين القيمة السوقية للمؤسستين، فإنه لا يجب أن يزيد أو ينقص (M & M) ضريبة. وقد بين عن القيمة الحالية للوفورات الضريبية المحققة. (بوخاري، 2017، صفحة 101)

المطلب الثالث: أثر التسيير الجبائي على سياسة توزيع الأرباح والتمويل الإيجابي

سيتم عرض من خلال هذا المطلب أثر التسيير الجبائي على كل من سياسة توزيع الأرباح وسياسة التمويل الإيجابي.

أولاً: سياسة توزيع الأرباح

سيتم عرض تعريف السياسة توزيع الأرباح بالإضافة إلى الأثر الجبائي على هذه السياسة.

1. مفهوم توزيع الأرباح

تقوم المؤسسة بتوزيع الأرباح على المساهمين على شكل نقد في الغالب، وينشأ حق المساهم في أرباح المؤسسة بعد صدور قرار الهيئة العامة للمساهمين بتوزيعها في يوم الإعلان عن التوزيع، ويكون الحق في استيفاء الربح تجاه المؤسسة لمالك السهم المسجل في سجلاتها في تاريخ اجتماع الهيئة العامة الذي تقرر فيه توزيع الأرباح. (غربي، 2023، صفحة 266)

2. مفهوم سياسة توزيع الأرباح

تعتبر سياسة توزيع الأرباح من أهم القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على مستقبل المؤسسة، فعملية الاختيار بين توزيع الأرباح على حملة الأسهم وبالتالي تحقيق رغباتهم (خاصة المساهمين الصغار منهم)، أو احتجاز هذه الأرباح لتمويل المشاريع الاستثمارية المتاحة أمام المؤسسة وبالتالي تحقيق رغبات المسيرين. (سلالي بوبكر و سايب، 2022، صفحة 235)

3. تأثير التسيير الجبائي على سياسة توزيع الأرباح

قرار توزيع الأرباح أو احتجازها بغرض إعادة استثمارها داخل المؤسسة، يعتبر سياسة بالغة من الأهمية كونها تؤثر على اتجاهات المستثمرين وعلى العديد من المجالات المالية في المؤسسة مثل: الهيكل المالي، تدفق الأموال والسيولة، معدل النمو، تكلفة الأموال.

كما يجب الإشارة إلى أنه هناك تعارض بين الإدارة والمستثمرين يرغبون بزيادة مكاسبهم النقدية من خلال توزيع نسبة أكبر من الأرباح عليهم، في حين تفضل الإدارة زيادة الجزء المحتجز لضمان أموال مهمة لأغراض التوسع الاستثماري داخل المؤسسة.

العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والتسيير الجبائي تكمن من خلال تفسير نظرية التمييز الجبائي Tax differential theory والتي تشير إلى أنه لو كان معدل الضريبة على توزيعات الأرباح يزيد على معدل الضريبة على توزيعات الأرباح الرأسمالية. فإن حملة الأسهم يطلبون معدل عائد أكبر قياساً بشركة مماثلة تحتجز كل أرباحها أو الجزء الأكبر منه، مما يزيد من تكلفة الأموال للمؤسسة الأولى وبالتالي تنخفض القيمة السوقية للسهم الواحد.

كما تجدر بنا الإشارة إلى أن العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والعامل الجبائي تكمن في أن المؤسسة قد تدخل في إطار التراكم غير المناسب، والذي يقصد به مقدار الأرباح المحتجزة التي تزيد عن احتياجات المؤسسة اللازمة لإنجاز عملياتها الاستثمارية العادية. إذا لا يحق للمؤسسة أن تراكم صافي دخلها في صيغة أرباح محتجزة إذا كان الغرض من ذلك هو مساعدة المساهمين للتهرب من الضريبة

المرتتبة على إيراداتهم من الأسهم، حيث أن أنظمة الضرائب تفرض غرامات مالية على المؤسسات التي تحتجز أرباح تزيد عن احتياجاتها المعقولة والضرورية. (بوخاري، 2017، الصفحات 102-103)

ثانيا: سياسة التمويل الإيجاري

سيتم تعريف التمويل الإيجاري ودراسة تأثير التسيير الجبائي عليه.

1. مفهوم التمويل الإيجاري

عرف التشريع الجزائري التمويل الإيجاري في مادته الأولى من القانون التشريعي المتعلق بالتمويل الإيجاري، هو عملية مالية وتجارية يتم تحقيقها من قبل البنوك والمؤسسات المالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونيا ومعتمدة صراحة بهذه الصفة، مع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين أو الأجانب أشخاص طبيعيين كانوا أم معنويين. تابعين للقانون العام أو الخاص، ويجب أن تكون قائمة على عقد إيجار يمكن أن يتضمن أو لا يتضمن حق الخيار بالشراء لصالح المؤجر. (حسان، 2020، صفحة 738)

2. تأثير التسيير الجبائي على سياسة التمويل الإيجاري

أثر التسيير الجبائي على سياسة التمويل الإيجاري يكون من خلال الاعتبارات الجبائية التي تدخل في قرار حيازة الأصول الإنتاجية لدى المشروعات المختلفة، حيث يتاح أمام المؤسسة عدد من الخيارات، ففي حالة الاقتراض فإن المؤسسة تحصل على خصم فائدة القرض وأقساط الاهتلاك من الدخل الخاضع للضريبة، وبالنسبة لقرار شراء الأصل من مال المؤسسة الخاص يكون أقل هذه الخيارات أهمية، حيث تتمكن المؤسسة من اهتلاك قيمة هذا الأصل المشتري من الدخل الخاضع للضريبة في سنوات الاستخدام، وفي حالة الاستئجار تسمح القواعد العامة للمؤسسة يخصم قسط الإيجار من الدخل الخاضع للضريبة لذلك فهو يمثل أفضل الخيارات لها، وفي الوقت ذاته لا تنقص المؤسسة من مالها الخاص كما في حالة الشراء، كما لا تتحمل عبء أخذ القرض وقيوده.

كما تجدر الإشارة إلى هذا النوع من التمويل يستغل من طرف المستثمرين لأنه من أهدافه تجنب الضريبة، فالمؤجر مثلا يقوم بخصم قسط الاهتلاك باعتباره مالكا للأصل والمزايا الأخرى التي تقررها التشريعات الضريبية لمالكي الأصول كالاهلاك الإضافي الذي يمنحه التشريع المصري، وكذلك الخصم المقرر لتشجيع الاستثمار في الأصول والمعروف في الولايات المتحدة الأمريكية يخصم الائتمان الضريبي للاستثمارات، هذا النوع من الخصم الضريبي يستفيد منه المؤجر حتى ولو كانت إيراداته من نشاط التأجير التمويلي أقل من مجموع الخصومات الضريبية التي يقررها المشرع، مما يؤدي على تحمل وعاء الضريبة خسارة غير حقيقية ينتج عنها عدم أداء المؤجر لضريبة الدخل في السنة التي تحققت فيها الخسارة والسنوات

التالية لها، وكذلك تخفيض مقدار الضرائب المستحقة بعد ذلك، أو قد يتخذ المشروع شكل التأجير التمويلي لتجنب دفع الضريبة، بحيث تصبح هذه الطريقة بمثابة الدرع الواقي للدخل من الخضوع للضريبة. (صابرعباسي، 2012، صفحة 119)

3. الوفر الضريبية

هو المنافع التي تحققها المؤسسة من غير الفوائد، كما أن قرار التمويل للمؤسسة يعتمد على مقدار الوفورات الضريبية، بحيث الاقتراض لتمويل الاستثمارات له فوائد ضريبية مقارنة مع قيام المؤسسة بإصدار أسهم جديدة للتمويل، وذلك لطرح الفوائد على القروض من دخل المؤسسة قبل الضرائب. (سهام و كردودي، 2016، صفحة 216)

يمكن حساب الوفر الضريبي بالطريقة التالية:

$$\text{الوفر الضريبي} = \text{معدل الضريبة} * (\text{قسط الإيجار السنوي} - \text{قسط الاهتلاك})$$

يتضح أثر التسيير الجبائي كذلك على ما يسمى بالتمويل الإيجاري باعتبار أن العامل الجبائي يعتبر من اهم الاعتبارات التي تؤثر في قرار المؤسسة الخاص بحيازة الأصول الإنتاجية الجديدة حيث يسمح هذا الأخير للمؤسسة بالمفاضلة بين خيار الشراء (أي شراء الأصول الإنتاجية) أو خيار استئجارها لمدة محددة وبمبلغ محدد. (عبدالوهاب، 2021)

تكون في هذه المرحلة مهمة المسير الجبائي في مرحلة التمويل هي المساعدة على اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة بالبحث عن مختلف طرق التمويل التي تساعد على تحقيق الوفورات الضريبية التي تخفض من الوعاء الجبائي، وبالتالي يمكن القول إن على المسير الجبائي أن يرشد المؤسسة إلى أحسن قرار تمويلي يحقق أهدافها المالية بأقل إخضاع ضريبي.

لذلك فالتسيير الجبائي في مرحلة التمويل يهدف إلى التخفيض من الوعاء الضريبي عن طريق خلق الوفورات الضريبية من خلال الفوائد التي تدفعها المؤسسة على القروض، إذا كان التمويل بالاستدانة، واختيار مصادر التمويل التي تعطي لها أكبر تحفييزات الجبائية إذا كان التمويل عن طريق الأموال الخاصة. (شعوبي و عباسي، 2013، صفحة 121)

المبحث الرابع: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار للمؤسسة الاقتصادية

يعتبر قرار الاستثمار من هم وأصعب القرارات نظرا لتأثيرات التي يحدثها على مصير المؤسسة ككل، حيث تسعى الدولة من خلال سياسة التحريض الضريبي إلى خلق مناخ مشجع للاستثمار.

المطلب الأول: الإعفاء الضريبي

يعتبر الإعفاء الضريبي من بين الحوافز الجبائية التي تستفيد منها المؤسسة ويتخذ شكلين الإعفاء الدائم والإعفاء المؤقت.

أولاً: تعريف الإعفاء الضريبي

يمكن أن يكون دائم أو مؤقت والمقصود به إسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين بالضريبة في مبلغ الجباية الواجبة التسديد مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف محددة.

من خلال التعريف السابق يلاحظ أن الإعفاء الضريبي يأخذ شكلين : (سلطاني و بوشيخي، 2022، صفحة 101)

إعفاء دائم

هو تقيد المستثمر بمجموعة من الشروط الموضوعية من طرف الدولة بغية الاستفادة من الإعفاءات الدائمة مادام سبب الإعفاء قائماً، فسقوط سبب الإعفاء يؤدي بالمستثمر إلى فقدان الإعفاء.

1. إعفاء مؤقت

يعرف إعفاء مؤقت كذلك بالإعفاء الضريبي الزمني ويتمثل في إعفاء الجزء من مداخيل المكلف من الضرائب، أو إعفاء كل المداخيل من نوع معين من الضرائب خلال مدة زمنية محددة.

تجد الإشارة أنه يمكن تبويب الإعفاءات الضريبية إلى: (لخضري، 2007، صفحة 25)

أ- الإعفاءات السياسية:

هي الإعفاءات التي تكون بهدف توثيق الروابط السياسية والعلاقات مع الدول الأخرى، ويهدف من الأزواج الضريبي.

ب- الإعفاءات الاقتصادية:

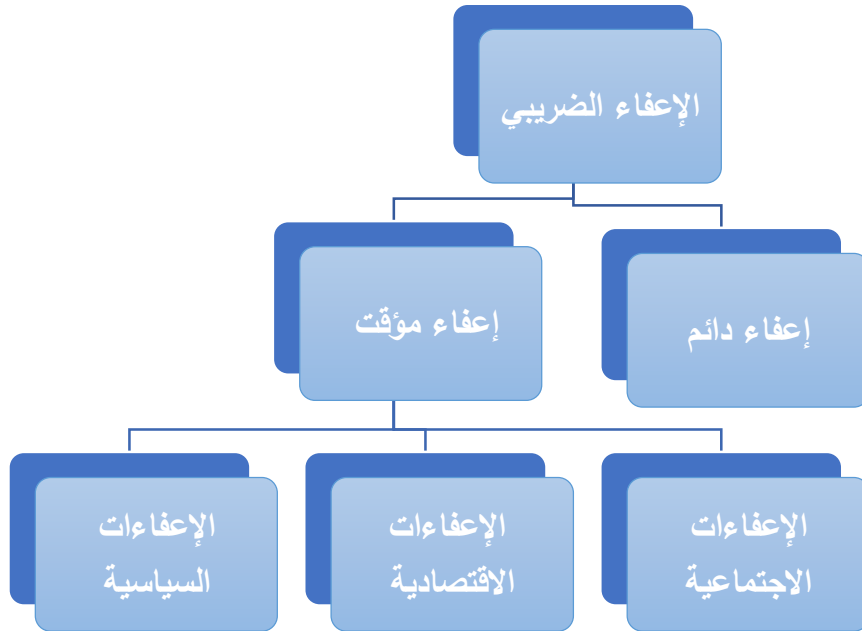
هي الإعفاءات التي تمنح للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين بهدف تشجيع الاستثمار في مشروعات معينة، كما تهدف إلى دخول رؤوس الأموال الأجنبية ومساهمتها في مشاريع اقتصادية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تشجيع المستثمرين على استثمار أموالهم في مناطق أو مجالات معينة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية لتلك المناطق.

ج- الإعفاءات الاجتماعية:

هي الإعفاءات التي تمنح للأفراد أو الجهات أو مؤسسات معينة ليس هدفها الربح، كالمؤسسات الدينية والخيرية والثقافية، وذلك تشجيعاً لهذه المؤسسات على عمل الخير، والملاحظ إن جميع الدول تلجأ إلى سياسة الإعفاء الضريبي.

من خلال ما سبق نلخص أشكال الإعفاء الضريبي في الشكل التالي:

الشكل (2.1): أشكال الإعفاء الضريبي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مما سبق

رابعاً: مشاكل الإعفاء الضريبي

رغم أن الإعفاء الضريبي له إيجابيات عديدة سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الاقتصاد الوطني، إلا أنه يترتب عليه مشاكل والتي يمكن ذكر أهمها: مشكلة تحديد بداية فترة الإعفاء، مشكلة الأقساط، مشكلة تغيير النشاط. (بوقفة عبدالحق، 2016، الصفحات 30-31)

المطلب الثاني: التخفيض الضريبي

من خلال هذا المطلب يمكن تعريف التخفيض الضريبي وأشكاله:

أولاً: تعريف التخفيض الضريبي

يمكن تعريف التخفيض الضريبي على أنه عملية إخضاع المؤسسة للضريبة بمستوى أقل مما عليه في الأصل وهذا من أجل تخفيف العبء الضريبي على المكلف بالضريبة. (بوقفة عبدالحق، 2016، الصفحات 38-39)

يعرف التخفيض الضريبي بأنه إخضاع المكلفين لمعدلات اقتطاع أقل من المعدلات السائدة، أو بتقليص الوعاء الخاضع للضريبة، مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس، المحددة ضمن قانون الاستثمار أو من خلال النظام الضريبي المتضمن في قوانين المالية السنوية.

ثانياً: أشكال التخفيض الضريبي

من خلال هذا التعريف السابق يمكن تصنيف التخفيض إلى شكلين: (لخضري، 2007، الصفحات 26-27)

1. التخفيض في معدل الضريبة

التخفيض في معدل الضريبة هو ما يصطلح عليه أحياناً بالمعدلات التمييزية ونعني بذلك تصميم جدول المعدلات (الأسعار) الضريبية بحيث يحتوي على عدد من المعدلات يرتبط كل منها بنتائج محددة للعمليات المشروع، فقط ترتبط هذه المعدلات عكسياً مع حجم المشروع، أو مع حجم المستخدم فيه من العمالة الوطنية، أو مع أحجام التصدير من منتجات المشروع، أو مع نسبة الحقائق من أهداف خطة التنمية الاقتصادية.

2. التخفيض في المادة الخاضعة للضريبة

نعني بذلك أن تستثنى أو تستبعد قيمة معينة من المادة الخاضعة للضريبة عند حساب الضريبة مثل ما هو معمول به في بعض الضرائب مثل الضريبة على الدخل الإجمالي... الخ.

المطلب الثالث: الإجراءات الضريبية التقنية

من خلال هذا المطلب سيتم عرض الإجراءات الضريبية التي تسمح بتخفيض العبء الضريبي.

أولاً: تعريف الإجراءات الضريبية

يقصد بالإجراءات الضريبية ذات الطابع التقني، المعالجة الضريبية لبعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسة، ويترتب عنها آثار ضريبية تحفيزية تسمح بتخفيف العبء الضريبي ومن بينها: (لخضري، 2007، صفحة 27)

1. نظام الاهتلاك:

يعتبر الاهتلاك مسألة ضريبية بالنظر إلى تأثيره المباشر على النتيجة، من خلال حساب القسط السنوي للاهتلاك، ويتوقف هذا الأخير حسب نظام الاهتلاك المطبق وكلما كان قسط كبير كلما كانت الضرائب المفروضة على المؤسسة أقل. (طالبي، 2009، صفحة 318)

فالمشروع الضريبي يعتبر أفساط الاهتلاك من التكاليف القابلة للخصم من الدخل الخاضع للضريبة، لذا يضع طرق مختلفة للاهتلاك ويجب على المؤسسة الاختيار بينهما: (لخضري، 2007، الصفحات 27-28)

1.1 الاهتلاك الخطي:

حسب هذه الطريقة فإن الاستثمار يهتك بأقساط متساوية خلال عمره الإنتاجي أي أن قسط الاهتلاك ثابت في كل دورة، ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{قسط الاهتلاك} = \text{تكلفة الحيازة} / \text{العمر الإنتاجي}$$

يلاحظ أن هذه الطريقة سهلة إلا أنها تطرح مشكلة تحديد العمر الإنتاجي للاستثمار.

1.2 الاهتلاك المتناقص:

حسب هذه الطريقة فإن الاستثمار يهتك بأقساط متناقصة في كل دورة، ويحسب الاهتلاك من القيمة الباقية للاستثمار في كل دورة، حيث يتم ضرب نسبة الاهتلاك الثابت في معامل جبائي متغير يناسب مدة الاستعمال والجدول التالي يوضح المعاملات المستعملة في الاهتلاك المتناقص.

الجدول (1.1): المعاملات المستعملة في حساب الاهتلاك المتناقص

المدة العادية للاستعمال	المعامل الجبائي
3 أو 4 سنوات	1
5 أو 6 سنوات	1.5
أكبر من 6 سنوات	2

المصدر: (لخضري، 2007، صفحة 28)

تجدر الإشارة أن هناك مجموعة من الشروط يجب مراعاتها عند اختيار هذه الطريقة وهي:

- أن تكون المؤسسة خاضعة للنظام الحقيقي في تحديد الربح الخاضع للضريبة.
- تقديم طلب خطي إلى الإدارة الضريبية من أجل تطبيق هذه الطريقة.
- عند اختيار هذا النوع من الاهتلاك لا يمكن للمؤسسة الرجعة فيه في نفس الاستثمار.
- لا يطبق هذا الاهتلاك إلا على الاستثمارات الجديدة.

1.3 الاهتلاك المتزايد:

وفقا لهذه الطريقة فإن الاستثمار يهتك وفقا لأقساط متزايدة كل سنة، ولا يحدد قائمة معينة من الاستثمارات، ومن ناحية التشريع الضريبي فلا توجد شروط لتطبيق هذه الطريقة، والاستفادة من هذا النظام يجب تقديم طلب للإدارة الضريبية مرفق بالتصريح السنوي للأرباح.

أما عن طريقة حساب قسط الاهتلاك المتزايد فيحسب بالعلاقة التالية:

قسط الاهتلاك المتزايد = تكلفة حيازة الاستثمار x رقم سنة استعمال الاستثمار / مجموع سنوات حياة الاستثمار

يحسب مجموع سنوات حياة الاستثمار بجمع السنوات من 1 إلى n أو وفق العلاقة التالية:

$$n(n+1)/2$$

يشكل الاهتلاك امتياز لصالح المؤسسة، بحيث يفضله تتمكن المؤسسة من جهة إعادة تجديد استثماراتها المهتلكة، ومن جهة ثانية تخفيض الوعاء الضريبي وبالتالي الخضوع لضريبة أقل.

2. إمكانية نقل وترحيل الخسائر

الخسارة التي يحققها المكلف بالضريبة لا تكفي مصادر دخله من تغطيتها يتم ترحيلها أي نقلها إلى الأمام أو إلى الخلف أو كليهما ويعتبر ترحيلها إلى الإمام أكثر ملائمة من ترحيلها إلى الخلف نظرا لما يخلفه هذا الأخير من مشاكل مع الخزينة في استرداد أموال الضرائب في ما يخص السنوات السابقة، ويمكن للمكلف بالضريبة بترحيل الخسارة إلى السنة الخامسة على التوالي من النشاط، وتزداد فعالية هذا الحافز كلما زادت عدد السنوات التي يسمح فيها بترحيل هذه الخسارة إلى الأمام وذلك ما يسمح بالخصم الكامل للخسائر الفعلية من الأرباح المحققة في السنوات التي تلي الخسارة. (بوقفة عبدالحق، 2016، صفحة 36)

3. إعادة استثمار الأرباح

حيث تستفيد المؤسسة من تخفيض ضريبي عن الأرباح الصافية المحققة في دورة الاستغلال والتي قررت المؤسسة إعادة استثمارها. (بن عودة و ونادي، 2021، صفحة 112)

4. إعادة استثمار فائض القيمة

يمكن تعريف فائض القيمة أنه كل إيراد أو زيادة ناتجة عن تنازل المؤسسة على عنصر من عناصر أصولها، بسعر يزيد عن القيمة المحاسبية الصافية، ويتحدد بالعلاقة التالية: (لخضري، 2007، صفحة 31)

يتم تحدد القيمة المحاسبية الصافية وفقا للعلاقة التالية:

القيمة المحاسبية الصافية = تكلفة الحياة - مجموع الاهتلاكات المتراكمة حتى تاريخ التنازل

يأخذ فائض القيمة شكلين: (لخضري، 2007، صفحة 32)

1-4 فائض القيمة قصير المدى:

يتحقق بتنازل المؤسسة على استثمار مقتنى أو مكتسب في مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، وتستفيد المؤسسة هنا بتخفيض قدره 30% من قيمة فائض القيمة، أي يدرج ضمن الربح أو الدخل الخاضع للضريبة بنسبة 70%.

4-2 فائض القيمة طويل المدى:

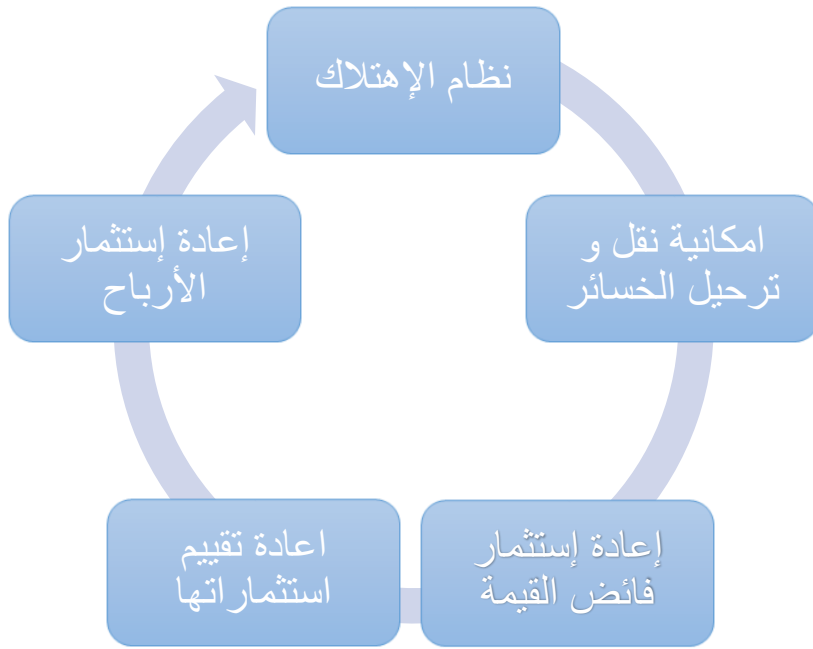
يتحقق بتنازل المؤسسة على استثمار مقتنى أو مكتسب في مدة تزيد عن ثلاث سنوات، وتستفيد المؤسسة هنا بتخفيض قدره 65% من قيمة فائض القيمة، أي يدرج ضمن الربح أو الدخل الخاضع للضريبة بنسبة 35%.

5. إعادة تقييم استثماراتها

إعادة التقييم هي عملية تركز على إدخال تعديلات على مختلف أصول المؤسسة وهذا بأخذ بعين الاعتبار التضخم والتدهور المستمر للعملة الوطنية. (بن عودة و ونادي، 2021، صفحة 112)

يمكن تلخيص الإجراءات الضريبية وآثار تحفيزية التي تسمح بتخفيض الضريبة في الشكل التالي: نظام الاهتلاك، إمكانية نقل وترحيل الخسائر، إعادة استثمار فائض القيمة، إعادة تقييم استثماراتها، إعادة استثمار الأرباح.

الشكل (3.1): الإجراءات الضريبية التقوية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

المسير الجبائي في مرحلة الاستثمار يهدف إلى إدخال المؤسسة في المشاريع التي تكون مدعمة من طرف الدولة عن طريق التحفيزات الجبائية، حيث إن أي مؤسسة يكون هدفها تعظيم الأرباح من خلال استثمار في نشاط معين، بمعنى إن يكون الاستثمار ذو مردودية عالية، وبما إن ربحية المؤسسة تتأثر

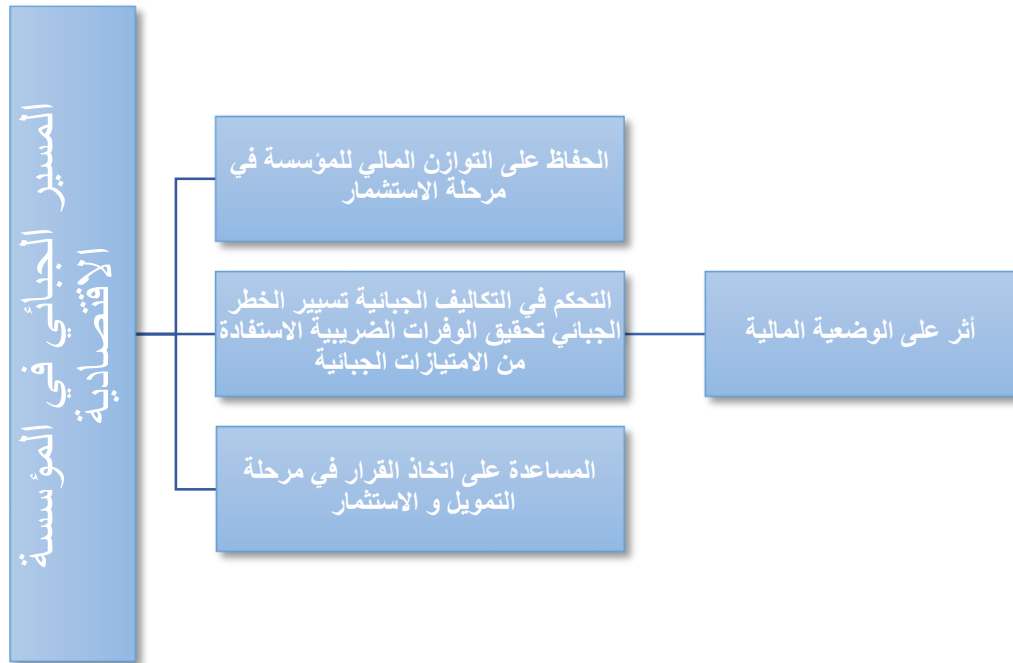
بصورة مباشرة بمختلف الضرائب المفروضة على الدخل أو الأرباح، فإنه كلما ارتفعت هذه الأخيرة كلما عجزت المؤسسة عن إنشاء القيمة لمساهميها وحتى الخروج من السوق كما إن المسير الجبائي في هذه المرحلة من نشاط المؤسسة يقوم بالمساعدة على اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال التنبيه إلى العديد من النقاط: (بن سويسي و سليمان، 2018، صفحة 710)

- أهمية القيام بالتحددات والإضافات الرأسمالية للأصول.
- أهمية قيام المؤسسة بإعادة تقييم أصولها لحماية رأس مالها من التآكل.
- قيام المؤسسة بالأخذ للعمر الضريبي للأصل كأحد المتغيرات الواجب دراستها قبل قرار الاستثمار، أو الشراء لأي أصل من الأصول، مثلا من المؤسسات التي تنظر إلى أن الأصل ذات الاستثمار قصير الأجل تحتل مكانة أفضل من الناحية الضريبية لأن الأثر الضريبي يزداد قوة كلما قل العمر الضريبي للأصل.

من خلال مما سبق، يمكن القول إن التسيير الجبائي في هذه المرحلة يعتبر ذو أهمية بالغة لما له من أهمية في خلق التدفقات المالية (السيولة) خلال مختلف مراحل حياة المؤسسة، حيث يجب أن يقوم المسير بالبحث عن أفضل التحفيزات والمزايا التي من الممكن الاستفادة منها على مدى المتوسط والبعيد قصد ضمان تحقيق وفيات ضريبية للمؤسسة وضمان تعظيم عوائدها. (عبدالوهاب، 2021)

يمكن القول إن التسيير الجبائي في المؤسسة له أثر جبائي للمؤسسة من خلال مراحل حياتها في مرحلة الاستغلال والتمويل إلى مرحلة الاستثمار والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (4.1): أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة



المصدر: (صابر عباسي، 2012، صفحة 125)

من الشكل رقم (4.1) تبين أن المسير الجبائي الناجح يقلص من العبء الضريبي للمؤسسة وذلك بالاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة لديه في مرحلة الاستغلال والتمويل والاستثمار، يكون له أثر على الوضعية المالية لها باعتبار أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي.

خلاصة الفصل الأول

بعد الدراسة النظرية لأبرز المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من التسيير الجبائي والتحليل المالي وبيان أثره على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، نجد أن التسيير الجبائي يعتبر من الممارسات المشروعة قانونياً فله دور فعال في إيجاد الطرق المثلى للاستفادة من الامتيازات والتحفيزات الجبائية عن طريق توفير الشروط اللازمة لذلك، كما يجنب المؤسسة من الوقوع في الكثير من المخاطر والتكاليف الجبائية الإضافية لكن دون مساس أو الإخلال بالتشريع الجبائي، وعلى أساس أن كل أثر جبائي يقابله أثر مالي فإنه يؤثر على كل من التوازن المالي وعلى مصادر التمويل، وكذا القرارات الاستراتيجية للمؤسسة.

هنا يمكن القول إن التسيير الجبائي في المؤسسة يعتبر ذات أهمية بالغة، لما له من أهمية في خلق التدفقات المالية للمؤسسة خلال مراحل حياتها في مرحلة الاستغلال والتمويل إلى مرحلة الاستثمار، فإن المحافظة على التسيير الجيد والمراجعة المستمرة وترشيد التحكم في الواجبات والالتزامات الجبائية يحقق التوازن المالي للمؤسسة، وهذا يؤدي إلى تحقيق الأمن الجبائي وضمان فعالية الجبائية وتحكم المؤسسة في أعباءها، وبالتالي تساهم في زيادة أدائها وتفعيل دورها الاقتصادي.

الفصل الثاني

أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية
للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى
- سوق أهراس -

تمهيد

تعتبر مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى نموذج المؤسسة المتوسطة من القطاع الخاص تعمل في قطاع الحبوب، والتي تتميز بزيادة حجمها وتوسعها المستمر في بيئة الأعمال الحديثة، على ضوء ذلك وتدعيما لما تم معالجته في الجانب النظري من خلال الفصل الأول على مختلف جوانب البحث من خلال الاطار النظري للتسيير الجبائي والتحليل المالي وعرض مختلف المفاهيم المرتبطة به، وكذلك إظهار أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا سيتم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع، وذلك من خلال القيام بدراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بولاية سوق أهراس.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى - سوق أهراس -

تم التعرض في هذا المبحث إلى تقديم عام لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بولاية سوق أهراس، وذلك بالتعريف بها ونشأتها ودراسة السجلات والوثائق للمؤسسة، ودراسة المصالح وكذا هيكلها التنظيمي وهذا وفق ما تم توفيره من معلومات.

المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة

من خلال هذا المطلب سيتم تعريف بمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بولاية سوق أهراس.

أولاً: نشأة المؤسسة

تعد مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى مؤسسة اقتصادية، نشأت عام 1997 بمبادرة مؤسسها الرئيسي "عبد الكريم زورقي"، يقع المركب في بلدية مداوروش بولاية سوق أهراس ويتربع على مساح قدرها 3.77 هكتار.

يرتكز نشاطها أساس على إنتاج السميد العادي والممتاز حيث يحتوي المركب على ثلاث وحدات تكسير الحبوب.

- مطحنة الدقيق العادي: 420 طن يومياً.
- مطحنة الدقيق الممتاز: 300 طن يومياً.
- وحدة علف الماشية: 240 طن يومياً.

تتمحور نشاطات المركب وفقاً لنظام عقلاني مدروس يعمل حسب المواصفات الدولية حيث يستخدم مواد أولية (القمح) ذي مقاييس نوعية معتبرة تقوم باقتنائها بصرامة وشروط حسب مقتضيات الذوق العالمية بمواصفات أعلى مستوى.

ثانياً: الوسائل البشرية

يمتلك المركب طاقات بشرية مؤهلة تساهم بمعارفها والكل حسب وظيفته في إثراء الإنتاج ودراسات تقنية ورشات تصليح بما تشتمله الاختصاصات من كهرباء ميكانيك إلكترونيك تركيب ميكانيكي مكتب تقني للدراسات كما يتمتع المركب بفريق من الأعوان لمصلحة الأمن والنظافة يسهرون على المراقبة الأمنية وشروط النظافة داخل هذه المؤسسة التي لنا الشرف أن نكون أطرافاً فعالة فيها.

1. الطقم المسير: نجح باعث المشروع السيد الدكتور عبد الكريم زورقي في تكوين طقم مسير مكون من 48 إطار متعددي الاختصاصات وذوي خبرة مهنية عالية لتسيير وتطوير المؤسسة.

2. **المستخدمين:** يبلغ حاليا عدد المستخدمين 186 جزائريين موزعين كما يلي:

- إطار سامي.
- تقني وتقني سامي.
- أعوان.

ثالثا: البطاقة التقنية

الجدول رقم (1.2): البطاقة التقنية لمطاحن بلغيث الكبرى

شركة ذات اسهم	شكلها القانوني
بلدية مداوروش ولاية سوق أهراس	العنوان
820 000 000 دج	راس المال
99 ب 052160-41/00	رقم السجل التجاري
الصناعات الغذائية	مجال النشاط
1997	تاريخ تأسيس
زروقي عبد الكريم	رئيس مجلس الإدارة
درارجية عمر	المدير العام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: أهداف مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

تسعى مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى لتحقيق عدة أهداف التي تسمح لها بزيادة قدرة المؤسسة والمحافظة على استمرارية نشاطها يمكن ترتيبها كما يلي:

- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والقمح.
- تمويل سوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- تحقيق سمعة طيبة للمؤسسة.
- كسب رضا الزبون من خلال خلق علاقات وفاء على المدى الطويل.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- زيادة إنتاجية المؤسسة من خلال استخدام الأمثل لوسائل الإنتاج.
- دراسة البيئة الخارجية من أجل تقديم منتجات تلبي حاجات ورغبات الزبون.
- التعريف بالمنتوج من خلال الجهود التسويقية مع الزبائن والعملاء.

- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثل مشاكل الإنتاج والتوزيع... الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.
- العمل على تحسين نوعية المنتج وتغليفه من فترة إلى أخرى تماشيا مع مستجدات العصر.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

يمكن توضيح هيكل المؤسسة في شكل التالي وسوف يتم شرح بعض المصالح فيما يلي:

أولاً: المدير (رئيس مجلس الإدارة)

تتجلى مهام المدير في المؤسسة في انه يترأس مجلس الملاحظة ويتخذ القرارات الكبرى الخاصة بحاضر ومستقبل المؤسسة حيث يلعب دور مجلس الإدارة.

ثانياً: المدير العام

يتمثل مهام المدير العام في تسيير شؤون المديرية العامة واتخاذ القرارات المخولة له من طرف المدير.

1. أمين الصندوق

يتمثل مهام أمين الصندوق فيما يلي:

- تسيير السيولة الموجودة على مستوى الصندوق وتسجيل كل مخروج ومدخول مقابل إثبات.
- وضع المبالغ الكبيرة في حساب الشركة (BADR).

2. الأمانة العامة

- متابعة البريد وحفظ المستندات.
- توزيع المكالمات الهاتفية.
- العمل على الآلة الطابعة.

3. مراقبة الجودة والنوعية

- التحاليل الفيزيوكيميائية والتكنولوجية.
- تحاليل فيزيائية للحبوب.

4. مديرية التجارية

ينقسم مهام مديرية التجارية إلى:

1.4 البيع وتغطية المستحقات.

- بيع المنتج النهائي.
- تغطية المستحقات.
- التسويق والصفقات التجارية.
- البحث عن طرق بيع المنتج.
- عقد الصفقات التجارية.

2.4 إدارة المبيعات والفوترة

- معالجة ملفات الزبائن.
- تسيير فوترة المبيعات.

3.4 التسويق والصفقات التجارية

5. المديرية التقنية

دور المدير التقني في إدارة جميع الفصائل التقنية ومراقبتها.

1.5 مكتب الطرق

- إنشاء مخطط الصيانة الوقائية.
- التنسيق مع فصائل الصيانة.
- إعداد الوثائق التقنية للعتاد.

2.5 إعلام الآلي

- تسيير وصيانة الحواسيب ولواحقها.
- صيانة البرامج المثبت على الحواسيب.

3.5 مصلحة الإنتاج

تتألف مصلحة الإنتاج من ثلاث وحدات:

- إنتاج السميد.
- إنتاج الفرينة.
- إنتاج أعلاف الحيوانات.

5.4 مصلحة الصيانة

- تنفيذ برنامج الصيانة والوقائية:
- كهرباء صناعية.
- ميكانيك صناعية.
- ميكانيك السيارات.
- آليات وتعديل.
- الأمن الصناعي والأشغال الجديدة.

6. نيابة المديرية العامة المكلفة

تتمثل مهام مدير العام بالنيابة في إدارة وتسيير وجمع المصالح الإدارية والمالية، إدارة وتسيير الموارد البشرية.

1.6 مالية - الاستيراد والتصدير

- تسيير المالية وعملية الاستيراد والتصدير.

2.6 المحاسبة والجباية

- القيام بجميع عمليات المحاسبة.
- حساب رقم الأعمال والقيم الجبائية.
- إنشاء جدول الأصول والخصوم السنوي.

3.6 تسيير الموظفين - الرواتب

- التكفل بالملفات الإدارية للعمال.
- تسيير المستخدمين.
- تسيير رواتب العمال.

4.6 الاستشارة القانونية والمنازعات

- التكفل بملف منازعات المؤسسة.
- السهر على احترام القوانين.

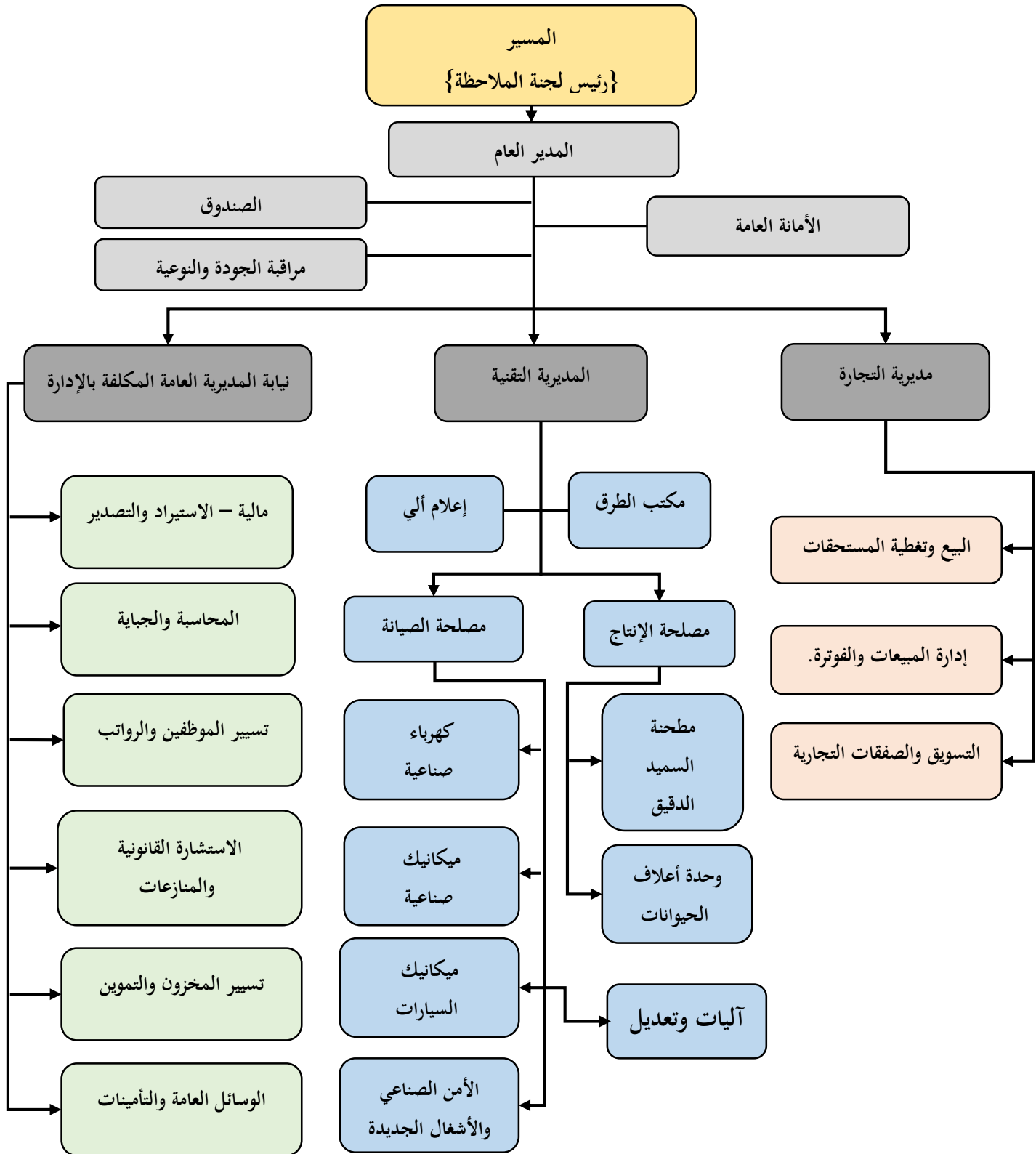
5.6 تسيير المخزون والتموين

- التموين بالمادة الأولية، الأكياس الفارغة والخيط.
- تسيير المخزون من المادة الأولية والمنتج النهائي والأكياس الفارغة والخيط.

6.6 الوسائل العامة والتأمينات

- توفير ما تحتاجه المؤسسة من لوازم مكتبية وألبسة العمل...إلخ.
- التنسيق مع مؤسسات التأمين.

شكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: الأثر الجبائي في مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى-سوق أهراس

من خلال هذا المبحث سيتم دراسة أثر الجبائي في المؤسسة من خلال استفادة المؤسسة من العديد من الامتيازات التي منحها القانون الجبائي وبالتالي يمكن تحقيق من خلالها الوفورات الضريبية والتي بدورها تؤدي إلى تخفيض الضرائب المستحقة وهذا ما سيتم دارسته في هذا المبحث.

المطلب الأول: المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الاستثمار في مجال تشجيع الاستثمارات مجموعة من الامتيازات لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى نذكر منها:

أولاً: في مرحلة الإنجاز المشروع

- الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية وتكفل الدولة جزئياً أو كلياً بالمصاريف بعد تقييمها من الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار فيما يخص الأشغال المتعلقة بالمنشآت الضرورية للاستثمار.
- الاستفادة من نظام الشراء بالإعفاء الرسم على القيمة المضافة في مرحلة الإنجاز بالنسبة 100%.
- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة وغير المستثناة من المزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

ثانياً: في مرحلة الاستغلال

- تمنح الوكالة الوطنية لتطوير ودعم الاستثمار مزايا لمدة 10 سنوات فيما يخص:
- الاستفادة من إعفاء الرسم على النشاط المهني في مرحلة الدخول في الاستغلال.
 - الاستفادة من إعفاء الضريبة على أرباح الشركات لمدة 10 سنوات أثناء الاستغلال بالنسبة 41.6%.

المطلب الثاني: النظام الضريبي المطبق على مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

تخضع مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى للنظام الحقيقي وبالتالي تخضع لمجموعة من الضرائب والرسوم من بينها: الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي.

أولاً: الضريبة على أرباح الشركات

تخضع المؤسسة بناءً على المواد 135 و136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لضريبة على أرباح الشركات والمعدل المطبق هو 19%، ينتمل التزام المؤسسة في إيداع التصريحات السنوية في أجلها القانونية لتفادي العرض لعقوبات وغرامات، حيث يودع التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات في 30 أفريل على أكثر من كل سنة لدى مفتشية الضرائب التابع لها مقر الشركة الأم.

زيادة على ذلك يتم دفع التسبيقات كالاتي:

- التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس (على أساس السنة N-2).
- التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان (على أساس السنة N-1).
- التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر (على أساس السنة N-1).

مع العلم أن قيمة كل تسبيق 30%.

جدول رقم (2.2): الضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	النسبة	الضريبة السنوية	تاريخ الإيداع	العقوبات
2019	19%	177 115 834	25/04/2020	-
2020	19%	270 183 315	23/04/2021	-
2021	19%	1 792 891 259	26/04/2022	-
2022	19%	1 307 362 139	22/04/2023	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (4/3/2/1)

من خلال الجدول رقم (2.2) الذي يمثل الضريبة على أرباح الشركات وتاريخ إيداعها خلال فترة الدراسة 2019-2022 يلاحظ أن مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى قد التزمت بالآجال القانونية للتصريحات السنوية المحددة، يمكن القول إن المؤسسة تمارس تسيير جيد بتحكمها في إيداع التصريحات وذلك تجنباً للعقوبات الجبائية المترتبة عليها.

ثانيا: الرسم على النشاط المهني

تخضع المؤسسة وفقا للمواد 217، 219، 375، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على النشاط المهني.

جدول رقم (3.2): الرسم على النشاط المهني لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2022-2019)

البيانات	2019	2020	2021	2022
رقم الأعمال	45 173 138	58 873 660	154 768 114	26 081 785
النسبة%	1%	1%	1%	1%
رسم على النشاط المهني	451 731	588 737	1 547 681	260 818

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من طرف المؤسسة

من خلال الجدول رقم (3.2) للرسم على النشاط المهني خلال فترة الدراسة 2019-2022 لوحظ أن الرسم على النشاط المهني خلال ثلاث سنوات الأولى في تزايد وهذا راجع لزيادة في رقم الأعمال، إلا أن في السنة الأخير لوحظ انخفاض في الرسم على النشاط المهني وهذا لانخفاض رقم الأعمال.

ثالثا: الرسم على القيمة المضافة

تخضع هذه المؤسسة لرسم على القيمة المضافة بمعدل 19%.

جدول رقم (4.2): الرسم على القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	2019	2020	2021	2022
الرسم على المبيعات	273 022 402	284 318 026	331 801 612	335 484 882
الرسم على المشتريات	220 372 679	227 733 018	317 442 490	312 763 231
الرسم على القيمة المضافة	52 649 723	56 585 008	14 359 122	22 721 651

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من طرف المؤسسة

من خلال الجدول (4.2) الذي يمثل الرسم على القيمة المضافة خلال فترة الدراسة 2019-2022 حيث يلاحظ أن الرسم على القيمة المضافة في زيادة خلال فترة الدراسة من سنة لأخرى.

المطلب الثالث: الوفرات الضريبية الممنوحة للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

يعتبر الوفر الضريبي أحد الاستراتيجيات المالية المهمة لتقليل الضرائب المستحقة لذلك سيتم توضيح أهم الوفرات التي تحققها المؤسسة.

أولاً: الوفر الناتج عن الضريبة على أرباح الشركات

جدول رقم (5.2): الوفر الضريبي المرتبط بالضريبة على أرباح الشركات لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	معدل الضريبة	الوفر الضريبي
2019	19%	23 971 294
2020	19%	36 567 276
2021	19%	242 654 324
2022	19%	176 941 615

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من طرف المؤسسة

من خلال الجدول رقم (5.2) الذي يمثل الوفر الضريبي الناتج عن الضريبة على أرباح الشركات خلال فترة الدراسة 2019-2022 حيث استفادت مطاحن بلغيث الكبرى من إعفاء قدره % 41.6 عن الضريبة على أرباح الشركات، والذي حقق وفراً ضريبياً من خلال استغلال هذا الإعفاء داخل المؤسسة من طرف المسير، وعلى ضوء ذلك يمكن القول إن المؤسسة تتمتع بتسيير جيد والذي ينعكس بالإيجاب على الوضعية المالية لها.

ثانياً: الوفر الناتج عن الرسم على النشاط المهني

جدول رقم (6.2): الوفر الضريبي المرتبط بالرسم على النشاط المهني لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	معدل الضريبة	رقم الأعمال المعفى	الوفر الضريبي
2019	1%	139 178 870	1 391 789
2020	1%	1 437 537 003	14 375 370
2021	1%	1 746 324 272	17 463 243
2022	1%	1 739 626 118	17 396 261

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من طرف المؤسسة

من خلال الجدول رقم (6.2) الذي يمثل الوفر الضريبي الناتج عن الرسم على النشاط المهني خلال فترة الدراسة 2019-2022 لوحظ أن مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى قد استفادت من إعفاء في رقم الأعمال الخاضع للرسم على النشاط المهني، وهنا يتضح أثر التسيير الجبائي الذي يكمن في استغلال هذا الإعفاء داخل المؤسسة من هذا طرف المسير الذي بدوره ينعكس على وضعية المؤسسة.

المبحث الثالث: أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال

تكمن أهمية التسيير الجبائي في مرحلة الاستغلال من خلال تقييم الوضعية المالية الاعتماد على مجموعة من عناصر كمؤشرات التوازن المالي الذي نذكر منها: "رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة"، أو من خلال النسب المالية.

المطلب الأول: عرض القوائم لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2019-2022

القوائم المالية تساعد المسؤولين في اتخاذ القرارات وتقييم الوضعية للمؤسسة، في هذا المبحث سيتم عرض والتحليل القوائم المالية للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة 2019-2022 من أجل تحليل الوضعية المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

أولاً: الميزانية المالية للمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى

سيتم عرض الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى فترة 2019-2022.

1. جانب الأصول

الجدول رقم (7.2): جانب الأصول من الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى من خلال فترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	الأصول
1 191 637 289	1 253 319 490	1 321 480 876	1 399 551 057	مجموع الأصول غير الجارية
3 632 114 616	4 249 013 090	2 715 591 385	1 942 185 827	مجموع الأصول الجارية
4 823 751 905	5 502 332 580	4 037 072 261	3 341 736 884	المجموع العام للأصول

المصدر: بالاعتماد على وثائق من طرف المؤسسة

من خلال جدول رقم (7.2) جانب الأصول من الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة 2019-2022، حيث يلاحظ أن مجموع الأصول غير الجارية في فترة 2020-2021-2022 قد انخفضت مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع لانخفاض في القروض وأصول مالية والضرائب مؤجلة أصول.

أما بالنسبة للأصول الجارية يلاحظ خلال فترة الدراسة 2019-2020 في تزايد وهذا راجع لارتفاع الخزينة الأصول، أما في سنة 2021 ارتفعت قيمة الأصول الجارية بكثير عما كانت فيه في سنوات سابقة الذكر وهذا راجع لارتفاع قيمة الزبائن بعد جائحة كورونا، وفي سنة 2022 قد انخفضت مقارنة بسنة 2021 وهذا لرجوع المؤسسة لنشاطها الطبيعي.

جانب الخصوم

جدول رقم (8.2): جانب الخصوم من الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)

الوحدة: دج

2022	2021	2020	2019	الخصوم
3 085 412 422	4 063 099 856	1 618 733 037	1 442 686 104	رؤوس الأموال الخاصة
1 379 464 012	1 360 190 852	1 003 792 081	723 965 595	الخصوم غير الجارية
358 875 471	79 041 872	1 414 547 142	1 175 085 185	الخصوم الجارية
4 823 751 905	5 502 332 580	4 037 072 261	3 341 736 883	مجموع عام للخصوم

المصدر: بالاعتماد على وثائق من طرف المؤسسة

من خلال الجدول رقم (8.2) أعلاه لجانب الخصوم من الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة 2019-2022، حيث يلاحظ بالنسبة لمجموع رؤوس الأموال الخاصة متزايد خلال فترة الدراسة 2019-2020-2021، وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل مشاريعها.

أما بالنسبة للخصوم غير الجارية لوحظ خلال فترة الدراسة 2019-2022 متزايدة وهذا راجع لاعتماد المؤسسة على مصادر التمويل الخارجي.

أما الخصوم الجارية لوحظ في سنة 2020 قد ارتفعت مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع لتأخر المؤسسة في تسديد مستحقات الموردين بسبب جائحة كورونا، بينما في سنة 2021 انخفضت مقارنة بسنوات السابقة وهذا راجع لانخفاض تسديد الموردين بعد جائحة كورونا، لتعود للارتفاع في سنة 2022.

ثانيا: عرض الميزانية الوظيفية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)

سيتم عرض الميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة الدراسة 2019-2022.

1. جانب الأصول

الجدول رقم (9.2): جانب الأصول من الميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2022-2019)

الوحدة: دج

2022	2021	2020	2019	البيانات
2 398 157 425	2 396 835 179	2 389 199 712	2 387 538 512	الأصول الثابتة
2 398 157 425	2 396 835 179	2 389 199 712	2 387 538 512	مجموع الأصول الثابتة
				الأصول المتداولة
3 562 340 307	4 185 183 667	2 396 259 766	1 892 095 145	الأصول المتداولة للاستغلال
22 876 462	27 719 574	35 045 524	40 703 039	الأصول المتداولة خارج الاستغلال
46 897 847	36 109 849	284 286 095	9 387 643	خزينة الأصول
3 632 114 616	4 249 013 090	2 715 591 385	1 942 185 827	مجموع الأصول المتداولة
6 030 272 041	6 645 848 270	5 104 791 097	4 329 724 339	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (8/7/6/5)

2. جانب الخصوم

الجدول رقم (10.2): يمثل جانب الخصوم من الميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة 2022-2019

2022	2021	2020	2019	البيانات
12 315 803 112	11 897 387 372	11 218 162 708	10 642 682 907	الموارد الخاصة
3 447 219 052	2 961 716 121	568 856 352	789 376 401	الديون المالية
15 763 022 164	14 859 103 493	11 787 019 060	11 432 059 308	الموارد الدائمة
				الخصوم المتداولة
3 733 440 795	3 214 706 253	2 742 962 564	2 721 106 285	خصوم متداولة للاستغلال
126 679 733	129 597 216	89 217 269	116 960 079	خصوم متداولة خارج الاستغلال
8 412 484	2 968 479	3 228 734 549	2 727 130 640	خزينة الخصوم
3 868 533 013	3 347 271 948	6 060 914 382	5 565 197 005	مجموع الخصوم المتداولة
19 631 555 177	18 206 375 441	17 847 933 442	16 997 256 312	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (12/11/10/9)

من خلال الجدول (9.2) لجانب الأصول لميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة، 2019-2022، يلاحظ أن مجموع الأصول للمؤسسة خلال ثلاث سنوات الأولى متزايد، وهذا راجع لزيادة قيم الاستغلال والقيم الجاهزة، بينما في سنة 2022 قد لوحظ انخفاض طفيف، هذا راجع لانخفاض قيم الاستغلال والقيم الجاهزة.

من خلال الجدول رقم (10.2) لجانب الخصوم لميزانية الوظيفية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة 2019-2022، تبين أن مجموع الخصوم في تزايد خلال ثلاث سنوات الأولى وهذا راجع لارتفاع الموارد الخاصة والديون المالية وخزينة الخصوم، بينما في سنة 2022 لوحظ انخفاض طفيف مقارنة بالسنوات السابقة وهذا راجع لانخفاض في الموارد الخاصة والديون طويلة الأجل (الديون المالية).

ثالثا: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2022-2019)

سيتم خلال هذا المطب عرض حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة

2022-2019.

الجدول رقم (11.2): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
1 765 709 903	1 746 324 272	1 496 410 663	1 436 960 008	I. إنتاج السنة المالية
42 423 645	25 209 262	755 658	1 066 429	II. استهلاك السنة
1 722 853 675	1 721 115 010	1 495 655 005	1 435 893 579	III. القيمة المضافة للاستغلال
1 565 730 414	1 579 686 911	1 380 889 841	1 328 884 906	IV. النتيجة العملياتية
-	10 863 004	-	473 606	V. النتيجة المالية
1 525 818 795	1 552 357 433	1 380 889 841	1 328 411 300	VI. النتيجة العادية قبل الضرائب
1 525 818 795	1 552 357 433	1 380 889 841	1 320 708 261	VII. النتيجة الصافية
-	-	-	-	VIII. النتيجة غير العادية
1 525 818 795	1 552 357 433	1 380 889 841	1 320 708 261	IX. صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: بالاعتماد على وثائق من طرف المؤسسة

يوضح هذا الجدول رقم (11.2) جميع الأرصدة الوسيطة للتسيير لمطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة الدراسة 2019-2022، لوحظ أن المؤسسة حققت نتيجة صافية موجبة على طول فترة الدراسة وهي متزايدة خلال ثلاث سنوات الأولى إلا في سنة 2022 لوحظ انخفاض طفيف في النتيجة الصافية.

المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي على مؤشرات التوازن المالي

حتى تكون الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى في توازن مالي، يجب عليها أن تستخدم الموارد المالية الدائمة لتمويل أصولها الثابتة، في حين تستخدم الديون قصيرة الأجل لتمويل عناصر الأصول المتداولة، ولهذا تسعى المؤسسة لضبط مؤشرات التوازن المالي وذلك لحفاظها على توازن المالي المستقر.

أولاً: رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل من أحد أهم المؤشرات التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية:

1. من أعلى الميزانية

رأس المال العامل = أموال الدائمة - أصول الثابتة

جدول رقم (12.2): رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
2 398 157 425	2 396 835 179	2 389 199 712	2 387 538 512	أصول ثابتة
5 671 396 570	6 566 806 398	3 690 243 955	3 154 639 155	الموارد الدائمة
3 273 239 145	4 169 971 219	1 301 044 243	767 100 643	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (9.2) و(10.2)

2. من أسفل الميزانية

رأس المال العامل = أصول المتداولة - الالتزامات المتداولة

جدول رقم (13.2): رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
3 632 114 616	4 249 013 090	2 715 591 385	1 942 185 827	الأصول متداولة
358 875 471	79 041 872	1 414 547 142	1 175 085 184	الالتزامات المتداولة
3 273 239 145	4 169 971 219	1 301 044 243	767 100 643	رأس المال العامل

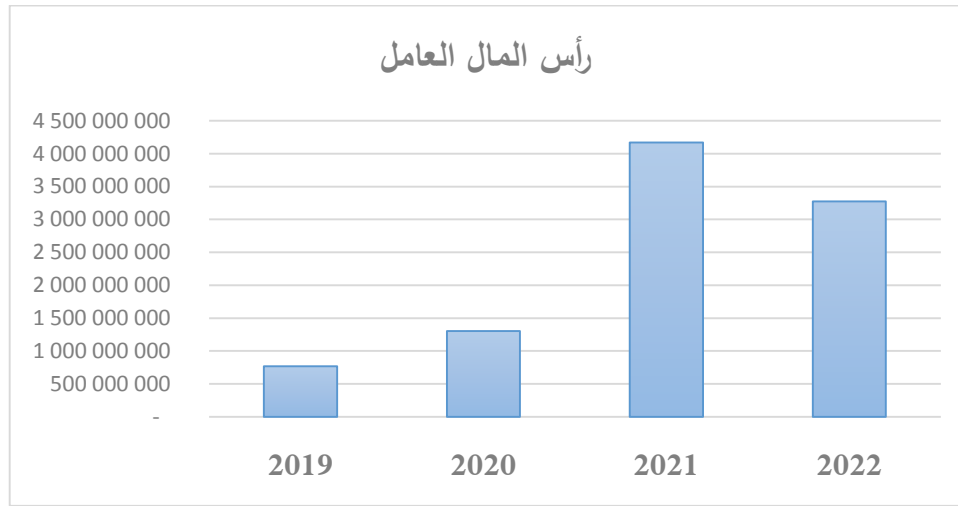
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (9.2) و(10.2)

من خلال الجدول رقم (12.2) و(13.2) يلاحظ أن رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة الدراسة 2019-2022 موجب، وهذا راجع لكون أموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة

وهذا معناه أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها الدائمة وأيضاً حققت التوازن المالي أي تتوفر على هامش أمان، كما يلاحظ أن رأس المال العامل في سنة 2020 ارتفع بشكل ملحوظ مقارنة بسنة 2019 وهذا مما قد يشير إلى محاولة المؤسسة للحفاظ على سيولتها المالية والتأقلم مع جائحة كورونا، بينما في سنة 2021 ارتفع بكثير مقارنة بالسنة السابقة ليعود في سنة 2022 للانخفاض النسبي والطفيف مما يشير إلى بداية التعافي من جائحة كورونا وعودة المؤسسة لنشاطها الطبيعي.

يمكن القول إن تأثير التسيير الجبائي على رأس المال العامل يكمن في التأثير على مكونات الأموال الدائمة التي هي الأموال الخاصة والديون المالية الأمر الذي يسمح للمؤسسة الحصول على الوفورات الضريبية، ومن خلال أن رأس المال العامل موجب فهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي.

الشكل (2.2): تمثيل رأس المال العامل خلال فترة (2019-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13.2)

من خلال الشكل رقم (2.2) يلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة 2019-2022، كما يلاحظ انه خلال سنوات الأولى ثلاث ارتفاع في رأس المال العامل بشكل كبير، بينما في سنة 2022 قد لوحظ انخفاض طفيف في رأس المال العامل

ثانياً: احتياج رأس المال العامل

يتم حساب احتياجات رأس المال العامل من خلال العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - خزينة الأصول) - (الديون قصيرة الأجل - القروض المصرفية).

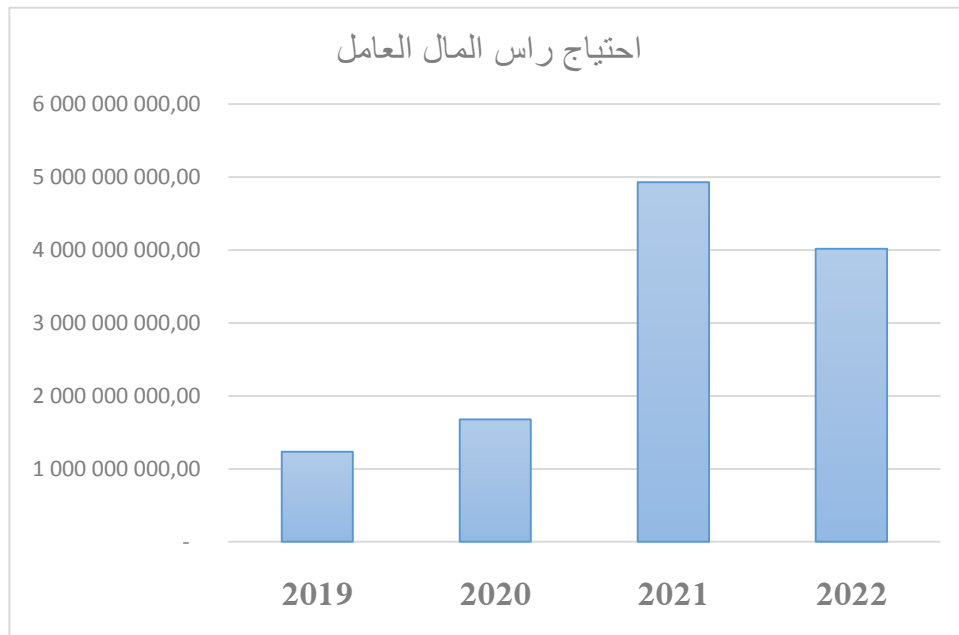
الجدول رقم (14.2): احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2022-2019)

2022	2021	2020	2019	البيانات
3 632 114 616	4 249 013 090	2 715 591 385	1 942 185 827	الأصول المتداولة
46 897 847	36 109 849	284 286 095	9 387 643	خزينة الأصول
3 585 216 769	4 212 903 241	2 431 305 290	1 932 798 184	احتياجات الدورة
358 875 471	79 041 872	1 414 547 142	1 175 085 184	الديون قصيرة الأجل
792 693 048	796 981 995	663 048 734	478 013 407	السلفيات المصرفية
- 433 817 577	- 717 940 123	751 498 408	697 071 777	موارد الدورة
4 019 034 346	4 930 843 364	1 679 806 882	1 235 726 407	احتياج رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (9.2) و(10.2)

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14.2) أن احتياج رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة الدراسة موجب وهذا راجع لأن المؤسسة لا تغطي كل احتياجات الدورة الاستغلال باستخدام موارد الدورة، حيث لوحظ ارتفاع كبير من سنة 2019 إلى غاية 2021 أي خلال ثلاث سنوات الأولى، وهذا راجع لارتفاع في خزينة الخصوم، بينما في سنة 2022 لوحظ انخفاض في احتياج رأس المال العامل.

الشكل (3.2): تمثيل احتياجات رأس المال العامل خلال فترة (2022-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (14.2)

من خلال الشكل رقم (3.2) يلاحظ أن احتياج رأس المال موجب خلال فترة الدراسة 2019-2022، وهذا يعتبر مؤشر سلبي حيث يدل على وجود احتياج لدورة الاستغلال بمعنى أن المؤسسة لم تغطي احتياجات دورتها وتحتاج إلى موارد أخرى.

ثالثاً: الخزينة

تحسب الخزينة من خلال العلاقة التالي:

1. الطريقة الأولى

الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم (15.2): الخزينة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2 022	2 021	2 020	2 019	البيانات
46 897 847	36 109 849	284 286 095	9 387 643	خزينة الأصول
792 693 048	796 981 995	663 048 734	478 013 407	خزينة الخصوم
-745 795 201	- 760 872 146	- 378 762 639	- 468 625 764	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (9.2) و(10.2)

2. الطريقة الثانية

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

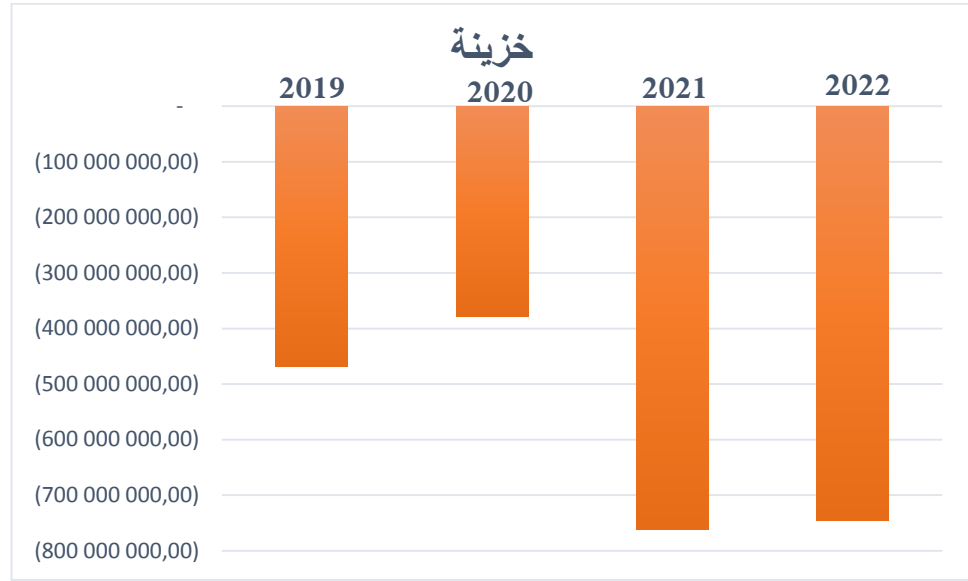
الجدول رقم (16.2): الخزينة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
3 273 239 145	4 169 971 219	1 301 044 243	767 100 643	رأس المال العامل
4 019 034 346	4 930 843 364	1 679 806 882	1 235 726 407	احتياجات رأس المال العامل
- 745 795 201	- 760 872 146	- 378 762 639	- 468 625 764	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (9.2) و(10.2)

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15.2) و(16.2) أن الخزينة خلال فترة الدراسة 2019-2022، كانت سالبة وهذا راجع لكون أن رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل وهذا لأن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان (سيولة نقدية) التي لا تسمح لها بمواجهة التزاماتها مع الغير، وجب عليها من خلال تلك المرحلة تمويل خزينتها من أجل البقاء واستمرار نشاطها من خلال الرفع في رأس المال العامل وتخفيض في احتياج رأس المال العامل.

الشكل (4.2): تمثيل الخزينة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة (2019-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (15.2)

من خلال شكل رقم (4.2) يلاحظ أن الخزينة سالبة خلال فترة الدراسة 2019-2022، وهذا يعتبر مؤشر سلبي بالنسبة للمؤسسة حيث إن إحدى شروط التوازن غير محققة بمعنى أن المؤسسة لا يمكنها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير.

المطلب الثالث: قياس أثر التسيير الجبائي على مؤشرات نسب السيولة

تعتبر النسب السيولة من أهم أدوات التحليل المالي بكونها تعطي الصورة الحقيقية للحالة المالية للمؤسسة من خلال هذا المطلب سيتم إسقاط الضوء على ما تم إشارة إليه من خلال الجزء النظري النسب: نسب السيولة العامة، نسب السيولة الجاهزة، نسب السيولة السريعة.

1. نسبة السيولة العامة

جدول رقم (17.2): نسبة السيولة العامة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-

2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	1 942 185 827	2 715 591 385	5 212 763 481	4 774 824 738
ديون قصيرة الأجل	1 175 085 185	1 414 547 142	1 042 792 263	1 501 585 593
نسبة السيولة العامة	165%	192%	500%	318%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (5/6/7/8/9/10/11/12)

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17.2) أعلاه نسبة السيولة العامة خلال فترة الدراسة 2019-2022 على أنها أكبر من الواحد وهي متزايدة خلال ثلاث سنوات الأولى، أما في سنة 2022 انخفضت بقليل، وعلى العموم يدل هذا على وجود فائض في الأصول المتداولة مما يعني أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل وهي قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل وهذا مؤشر على أن راس المال العامل موجب.

2. نسبة السيولة السريعة

تعتمد النسبة على الأصول السريعة التحول إلى نقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة.

جدول رقم (18.2): نسبة السيولة السريعة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
(أصول المتداولة - المخزون)	1 579 985 608	2 341 669 274	5 026 815 168	4 629 868 475
ديون قصيرة الأجل	1 175 085 185	1 414 547 142	1 042 792 263	1 501 585 593
نسبة السيولة السريعة	134,46%	166%	482%	308%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ملاحق رقم (12/11/10/9/8/7/6/5)

يلاحظ من الجدول رقم (18.2) أعلاه أن نسبة السيولة السريعة أكبر من الواحد وهي متزايدة خلال ثلاث سنوات الأولى وهذا يدل على أن المخزون غير ممول عن طريق الديون قصيرة الأجل، أي أن المؤسسة لا تستطيع تغطية ديونها قصيرة الأجل، أما في سنة 2022 لوحظ أنها قد انخفضت مقارنة بسنوات السابقة.

3. نسبة السيولة الجاهزة

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر نسب صرامة لتقييم أداء المؤسسة من ناحية السيولة لأنها تعتمد على القيم الجاهزة للمؤسسة للوفاء بديونها قصيرة الأجل تتراوح نسبة المعيارية لها ما بين 2% و6%.

جدول رقم (19.2): نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيان	2019	2020	2021	2022
خزينة الأصول	9 387 643	284 286 095	36 109 849	46 897 847
ديون قصيرة الأجل	1 175 085 185	1 414 547 142	1 042 792 263	1 501 585 593
نسبة السيولة الجاهزة	0,80%	20,10%	3,46%	3,12%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ملاحق رقم (12/11/10/9/8/7/6/5)

من خلال الجدول رقم (19.2) أعلاه يلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة في سنتي 2019 و2020 لوحظ أن نسب سيئة مقارنة بالنسبة المعيارية وهذا دليل على أن المؤسسة تجد صعوبة في مواجهة التزاماتها المتداولة في تاريخ استحقاقها، أما في سنتي 2021 و2022 هي نسب جيدة مقارنة بالنسبة المعيارية وهذا يعني أن المؤسسة لا تجد صعوبة في مواجهة التزاماتها المتداولة.

المبحث الرابع: أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل

من خلال هذا المبحث سيتم دراسة أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل ومرحلة الاستثمار تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول ربحية ومردودية المؤسسة والمطلب الثاني أثر التسيير الجبائي على التمويل من خلال القروض والتمويل الذاتي أما في المطلب الثالث أثر التسيير الجبائي على سياسة التمويل الإيجاري وسياسة توزيع الأرباح.

المطلب الأول: ربحية ومردودية المؤسسة

سيتم دراسة من خلال هذا المطلب ربحية ومردودية المؤسسة باعتبارها من مصادر التمويل طويلة الأجل.

أولاً: ربحية النشاط

تعتبر ربحية المؤسسة أداة هامة لقياس مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها وتعطي نسب الربحية مؤشر عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتحسب بالعلاقة التالية:
ربحية النشاط = النتيجة الصافية / رقم الأعمال.

الجدول رقم (20.2): نسبة الربحية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	1 320 708 261	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795
رقم الأعمال	1 436 960 008	1 496 410 663	1 746 324 272	1 765 709 903
ربحية النشاط	91,91%	92,28%	88,89%	86%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (11.2)

يلاحظ من خلال الجدول رقم (20.2) أن ربحية المؤسسة موجبة خلال فترة الدراسة 2019-2022 حيث بلغت النسب 91.91%، 92.28%، 88.89%، 86% على الترتيب، من خلال ذلك يلاحظ أن المؤسسة في حالة جيدة لها.

ثانياً: المردودية

تنقسم المردودية إلى: المردودية المالية والمردودية الاقتصادية.

1. المردودية المالية

مردودية المالية هي التي تقيس قدرة المؤسسة على ضمان نشاطها.

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.

1.1 المردودية المالية قبل الضرائب

جدول رقم (21.2): المردودية المالية قبل الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
1 525 818 795	1 552 357 433	1 380 889 841	1 328 411 300	النتيجة الصافية قبل الضرائب
3 085 412 422	4 063 099 856	1 618 733 037	1 442 686 104	الأموال الخاصة
49,45%	38,21%	85,31%	92,08%	نسبة المردودية المالية قبل الضريبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (10.2) و(11.2)

2.1 المردودية المالية بعد الضريبة

جدول رقم (22.2): المردودية المالية بعد الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

2022	2021	2020	2019	البيانات
1 525 818 795	1 552 357 433	1 380 889 841	1 320 708 261	النتيجة الصافية بعد الضرائب
3 085 412 422	4 063 099 856	1 618 733 037	1 442 686 104	الأموال الخاصة
49,45%	38,21%	85,31%	91,55%	نسبة المردودية المالية بعد الضريبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (10.2) و(11.2)

من خلال الجدول رقم (21.2) و(22.2) للمردودية المالية قبل وجود ضريبة وبعد وجود الضريبة، تبين أن المردودية المالية خلال سنة 2019 قبل وجود الضريبة كانت 92.08% بينما نجد المردودية بعد وجود الضريبة قد انخفضت بنسبة 0.53%، بينما في سنة 2020، 2021، 2022 لوحظ أنها بقيت نفسها قبل وجود الضريبة وبعد وجودها، من خلال هذا لوحظ إن سبب الانخفاض المردودية المالية في سنة 2019 راجع إلى تطبيق الضريبة على النتيجة الصافية من طرف المؤسسة.

2. المردودية الاقتصادية

المردودية الاقتصادية تعبر هذه النسبة عن التسيير الجيد وكفاءة المؤسسة في استخدام الأمتل لمواردها لتحقيق أرباح وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية = النتيجة الاقتصادية / الأصول الاقتصادية.

1.2 المردودية الاقتصادية قبل الضرائب

جدول رقم (23.2): المردودية الاقتصادية قبل الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2022-2019)

البيانات	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية قبل الضرائب	1 328 411 300	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795
مجموع الأصول	3 341 736 884	4 037 072 261	6 466 082 971	5 966 462 027
نسبة المردودية الاقتصادية قبل الضريبة	39,75%	34,21%	24,01%	25,57%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (9.2) و(11.2)

2.2 المردودية الاقتصادية بعد الضرائب

جدول رقم (24.2): المردودية الاقتصادية قبل الضرائب لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2022--2019)

البيانات	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية بعد الضرائب	1 320 708 261	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795
مجموع الأصول	3 341 736 884	4 037 072 261	6 466 082 971	5 966 462 027
نسبة المردودية الاقتصادية بعد الضريبة	39,52%	34,21%	24,01%	25,57%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (9.2) و(11.2)

يبين الجدول رقم (23.2) و(24.2) المردودية الاقتصادية قبل وبعد الضريبة، يلاحظ أن المردودية خلال سنة 2019 قبل وجود الضريبة كانت 39.75% بينما بعد وجود الضريبة قد انخفضت بنسبة

0.23% أما في سنة 2020، 2021، 2022 لوحظ أنها بقيت نفسها قبل وبعد وجود الضريبة وهذا راجع لعدم وجود الضريبة، ويعود سبب الانخفاض في سنة 2019 لتطبيق الضريبة على النتيجة الصافية للمؤسسة.

المطلب الثاني: أثر التسيير الجبائي على مصادر التمويل

تتمثل مصادر التمويل الخاصة في وسائل التمويل طويلة الأجل سواء كانت داخلية أو خارجية ويدخل التمويل الذاتي ضمن إطار التمويل الداخلي للمؤسسة أما التمويل الخارجي فيتمثل في أقساط القروض وزيادة في رأس المال أو الإعانات.

أولاً: تأثير التسيير الجبائي على القروض

تلجأ المؤسسة إلى الاقتراض كمصدر من مصادر التمويل ينجم عنه بعض المزايا الجبائية، الاقتراض مصدر الأقل تكلفة جبائياً نتيجة خصم الفوائد المترتبة على القروض من الربح الخاضع للضريبة.

جدول رقم (25.2): القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	2019	2020	2021	2022
القروض	712 665 699	992 492 185	1 348 890 956	1 379 464 012
الأصول	3 341 736 884	4 037 072 261	6 466 082 971	5 966 462 027
نسبة القروض	21%	25%	21%	23%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال جدول رقم (25.2) القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث خلال فترة الدراسة 2019-2022 حيث يلاحظ أن نسبة القروض خلال فترة الراسة كانت ما بين 21% و 25%، وهذا راجع لزيادة في قيمة القروض مما يعني أن مؤسسة مطاحن بلغيث تعتمد على مصدر من مصادر التمويل الخارجي.

جدول رقم (26.2): الوفر الضريبي الناتج عن القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	معدل الضريبة	المصاريف المالية	الوفر الضريبي
2019	19%	473 606	89 985
2020	19%	-	-
2021	19%	10 863 004	2 063 971
2022	19%	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (11.2)

من خلال الجدول رقم (26.2) الذي يمثل الوفر الضريبي الناتج عن القروض لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى لوحظ أن المؤسسة قد حققت الوفر الضريبي خلال سنتي 2019 و2021، تبين أن الوفر الضريبي في سنة 2021 بلغ 971 2 063 دج وهو مرتفع مقارنة بسنة 2019 الذي كان 89 985 دج، وهذا دليل على أن المؤسسة قد استخدمت مصدر التمويل الخارجي والمتمثل في القروض، مما يعني أن المؤسسة قد استفادت من الامتيازات الجبائية الخاصة بهذا التمويل نتيجة خصم الفوائد المترتبة على القروض من الربح الخاضع للضريبة خلال سنتي 2019 و2021.

ثانيا: تأثير التسيير الجبائي على التمويل الذاتي

يشمل التمويل الذاتي على الأموال المتولدة من العمليات الجارية للمؤسسة أو مصادر داخلية دون اللجوء إلى مصادر خارج المؤسسة ويتكون من العناصر التالية للاهلاك والمؤونات والأرباح غير الموزعة.

1. التمويل الذاتي في غياب الضريبة

جدول رقم (27.2): التمويل الذاتي قبل الضريبة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	1 320 708 261	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-	-	-	-
التمويل الذاتي	1 320 708 261	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (11.2)

2. التمويل الذاتي في وجود الضريبة

جدول رقم (28.2): التمويل الذاتي بعد الضريبة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال الفترة (2019-2022)

البيانات	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	1 328 411 300	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795
مخصصات الاهتلاكات والمؤنات	-	-	-	-
التمويل الذاتي	1 328 411 300	1 380 889 841	1 552 357 433	1 525 818 795

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول رقم (11.2)

من خلال الجدول رقم (27.2) و(28.2) للتمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى خلال فترة 2019-2022 قبل وجود الضريبة وبعد وجود الضريبة، يلاحظ أن قيمة التمويل الذاتي بقيت نفسها وهذا راجع لعدم وجود الضريبة، إلا في سنة 2019 حدث تغير طفيف وهذا راجع بعد تطبيق الضريبة على النتيجة الصافية، على العموم المؤسسة تعتمد على مصدر من مصادر الداخلية للتمويل هو التمويل الذاتي.

المطلب الثالث: أثر التسيير الجبائي على سياسات التمويل

أولاً: سياسة التمويل الإيجاري

يعتبر التمويل الإيجاري أحد البدائل التمويلية والمصادر التي تساهم في تحقيق مزايا عديدة للمؤسسة إذا ما أحسنت إدارتها، ولعل أن مختلف هذه المزايا تحقق وفورات ضريبية بالإضافة إلى الأقساط التي تدفعها المؤسسة والتي تعد بمثابة مصاريف قابلة للخصم من الوعاء الضريبي.

رغم كل هذه المزايا الجبائية التي يكلفها التشريع الجبائي الجزائري إلا أن مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى لم تقم بهذا النوع من التمويل، مما يعني حرمانها من فرص الاستفادة من التحفيزات والمزايا الضريبية الخاصة بالتمويل الإيجاري.

ثانياً: سياسة توزيع الأرباح

للتسيير الجبائي أثر في تحديد سياسات توزيع الأرباح، باعتبار أن أي قرار يخص هذا الجانب (إما التوزيع أو إعادة استثمار الأرباح) له أثر على الجوانب المالية المختلفة خاصة بالمؤسسة مثل تدفق الأموال والسيولة وكذلك تكلفة الأموال، وأثار على حملة الأسهم والمساهمين في رأس المال، فمثلا إذا تعهدت المؤسسة لإعادة استثمار الأرباح فإن النتيجة الجبائية ستخضع إلى معدل منخفض أما إذا تعهدت بعدم

إعادة الاستثمار فإنها ستخضع لضريبة بمعدلات عادية، أما إذا لم يتم توزيع الأرباح خلال الفترة المحددة قانوناً فإنها ستخضع للتسوية الجبائية (دفع الضريبة+ العقوبات).

من خلال هذا فمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى لم تقم بسياسة توزيع الأرباح، مما حرمها من الاستفادة من المزايا الضريبية الخاصة بإعادة توزيع الأرباح.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى باعتبارها مؤسسة محل الدراسة، من خلال تعريفها وعرض هيكلها التنظيمي وكذلك أهم الأهداف المراد تحقيقها وبعد ذلك تم التفصيل أهم الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة والوفرات الضريبية التي تحصلت عليها المؤسسة نتيجة استغلالها للامتيازات الجبائية التي أقرها المشرع الجبائي، بعد ذلك تم دراسة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة وكذلك ربحية ومردودية المؤسسة، وفي الأخير تمت دراسة أثر التسيير الجبائي في مرحلة التمويل.

من خلال هذه الدراسة التطبيقية تبين أن مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى قد استغلت الامتيازات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، بالإضافة إلى ذلك نجد أنها استفادت من الوفرات المتعلقة بالرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات مما سمح لها بتخفيض وعائها الضريبي واحترامها لمواعيد استحقاق للتصريحات الجبائية مما يجعلها تتفادى الوقوع في العقوبات وغرامات الضريبة، إلا أنها لم تستغل المؤسسة الامتيازات التي يمكن أن تحصلها عن طريق سياسة التمويل الإيجاري وسياسة إعادة توزيع الأرباح.



الخاتمة

الخاتمة

تسعى جميع المؤسسات الاقتصادية لتحقيق أهداف عديدة ومن بينها الأهداف المالية والتي لا تتحقق إلا بممارسة تسيير جبائي فعال الذي يمثل غاية ضرورية لكل مؤسسة اقتصادية وهذا من خلال احترام القوانين الجبائية والاستفادة من جميع المزايا الضريبية ومحاولة المسير الجبائي من استغلالها بما يسمح له القانون، لذلك جاءت إشكالية هذا البحث حول أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال ثلاث مراحل (الاستغلال، التمويل، والاستثمار)، ومن خلال هذا البحث وانطلاقاً من محاولة الإجابة على الإشكالية تم حصر ما يتعلق بهذا الموضوع من خلال فصلين النظري والتطبيقي، الفصل الأول ممتثل في الجانب النظري تحت عنوان الاطار النظري للتسيير الجبائي والتحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية والفصل الثاني الممتثل في الفصل التطبيقي الذي كان دراسة حالة لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى .

أولاً: اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** يساهم التسيير الجبائي في المؤسسة بتحسين مؤشرات التوازن المالي في مرحلة الاستغلال.
- **اختبار صحة الفرضية الأولى:** يسعى المسير الجبائي من خلال الدراسة في مرحلة الاستغلال لتحسين مؤشرات التوازن المالي من خلال احترام الآجال المحددة لتقديم التصريحات الجبائية وبالتالي المؤسسة لا تتحمل تكاليف إضافية أو عقوبات مالية مما يساهم في تحسين وضعيتها المالية .
- **الفرضية الثانية:** يهتم التسيير الجبائي في المؤسسة بالتمويل الخارجي في مرحلة التمويل.
- **اختبار صحة الفرضية الثانية:** من خلال البحث تبين أن من بين المصادر الخارجية التي تعتمد المؤسسة عليها هي القروض والتي تمثل أهم مصدر لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى والتي بدورها تساعد المؤسسة على تحقيق الوفرة الضريبية.
- **الفرضية الثالثة:** يكون دور التسيير الجبائي فعالاً على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال استفادة المؤسسة من الامتيازات في مرحلة الاستثمار.
- **اختبار صحة الفرضية الثالثة:** يهتم التسيير الجبائي بالامتيازات الجبائية التي تمنحها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار **ANDI** والتي من خلالها تساعد المؤسسة من تخفيض الضريبة وبالتالي يكون لها أثر على الوضعية المؤسسة.

ثانيا: نتائج الدراسة

- أن للتسيير الجبائي دور فعالا وخاصة على المستوى المالي للمؤسسة.
- للتسيير الجبائي دورا مهما في المؤسسة وهو ابتعاد المؤسسة من الوقوع في الوسائل الغير مشروعة مثل التهرب الضريبي.
- يظهر أثر التسيير الجبائي في مرحلة الاستثمار من خلال استغلال الامتيازات الجبائية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تطوير الاستثمار.
- يعد التسيير الجبائي عنصرا مهما في المؤسسة وذلك لالتزامها بالقوانين الجبائية.
- تعتبر القروض أحد مصادر التمويل الخارجية التي تساعد المؤسسة من تحقيق أكبر وفورات ضريبية.
- عدم استفادة المؤسسة محل الدراسة من الامتيازات الضريبية الخاصة بالتمويل الإيجاري.
- حرص المؤسسة محل الدراسة على احترام الآجال القانونية المحددة لتقديم التصريحات الجبائية مما جعلها لا تقع في العقوبات والغرامات.

ثالثا: الاقتراحات

- ضرورة اهتمام المؤسسة محل الدراسة بجميع الاستثمارات وهذا ما ضيع عليها العديد من الفرص مثل عدم استفادتها من الامتيازات التي تخص التمويل الإيجاري.
- ضرورة تخصيص مصلحة خاصة بالجباية وفصلها عن مصلحة المحاسبة.
- إعطاء أهمية للوفورات الضريبية عند تحديد أي سياسة.

رابعا: آفاق الدراسة

ما تم معالجته من خلال هذه الدراسة يفتح مجالا واسعا في المواضيع الأخرى المكملة لهذه الدراسة والتي يمكن الذكر منها:

- الأثر الضريبي وأسس التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- دور التسيير الجبائي في صناعة القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية.
- دور العامل الجبائي في صناعة القرار التمويلي في المؤسسات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

1. ايمن الشنطي، الحدرب زهير، وعبد الله عامر. (بلا تاريخ)، الإدارة والتحليل المالي. (الطبعة الأولى) عمان الأردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع.
2. بلواضح الجيلاني. (2022)، أثر التسيير الجبائي في تنافسية المؤسسة الاقتصادية، (الطبعة الأولى) الجزائر: الدار الجزائرية.
3. بن ساسي إلياس، يوسف قريشي، (2006)، التسيير المالي دروس وتطبيقات، (الطبعة الأولى) عمان، دار وائل للنشر.
4. حمزة غربي. (2023). مدخل إلى الاقتصاد المالي. الجزائر: pages bleues.
5. مامش يوسف، ودادي عدون ناصر، (2008)، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي. الجزائر، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة.
6. محمد أمين كويدي، (2023)، مدخل إلى التسيير الجبائي. (الطبعة الأولى) الجزائر، أدليس للنشر والترجمة والتصميم.

ثانياً: الأطروحات والرسائل:

1. أمال سحنون. (2021). دور لنظام الحوافز في تحسين الأداء المالي. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة، الجزائر.
2. بوطغان، حنان. (2007)، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1995، سكيكدة، الجزائر.
3. بوقفة عبد الحق. (2016)، سبل تفعيل التحفيز الجبائي لتحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، البليدة، الجزائر.
4. حميدات وصالح. (2012)، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

5. حيزية بنية. (2017). دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، الجزائر.
6. صابر عباسي. (2012)، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، الجزائر.
7. كريمة حنين. (2014)، التحليل لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر -3، الجزائر.
8. لخضر يحي. (2007). دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
9. محمد بوخاري. (2017)، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، الجزائر.
10. محمد حمر العين. (2019)، أثر الضريبة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
11. محمد زعيش. (2020)، دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
12. معوج بلال. (2016)، دور التحليل بالموشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.
13. نجلاء نوبلي. (2015)، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

ثالثا: المقالات:

1. إسماعيل سبتي، أحمد المهدي الزواوي، ولقليطي الأخضر، (2021). استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية. مجلة حوليات جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (4)، الصفحات 441-424.
2. حمزة بن سويسي، وعبد الوهاب سليمان. (2018)، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة الحوار الفكري، 13(15)، الصفحات 693-714.
3. محمود فوزي شعوبي، وصابر عباسي. (2013). أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. مقالة مجلة الباحث (12)، صفحة 118.

رابعا: المجالات والدوريات:

1. أمال بن عودة، ورشيد ونادي. (2021)، مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية. مجلة دراسات الجبائية، 10(01)، الصفحات 109-125.
2. دريد موسي، وسمير بن براح. (2003). أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. 07(01). مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية. الصفحات 328-348.
3. دوبي عبد الجبار، وعبد الكريم خيرى. (2023). دور التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية. مجلة دفاتر الاقتصادية، 14(01). صفحات 723-738.
4. السرطاوي عبد الفتاح سعيد، وحسان عادل عيسى. (2019). التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 04(02). الصفحات 147-180.
5. سلالى بويكر، وعبد الله سايب. (2022). أثر سياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة وقرار المستثمر، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، الثامن (01)، الصفحات 234-249.
6. سمير سلطاني، وعائشة بوشيخي. (2022). التحفيزات الجبائية كألية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، 03(01).

7. كردودي سهام، وصبرينة كردودي. (2016). الضريبة وأثرها في ترشيد القرارات المالية. مجلة دراسات جبائية، 2(5)، صفحة 211_231.
8. محمد طالبي. (2009). أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (السادس)، صفحة 313-332.
9. ناصف حسان. (2020). التمويل الإيجاري كآلية حديثة في التنمية الاقتصادية. مجلة دراسات وأبحاث، 12(4)، الصفحات 746-735.
10. وليد طالب محمد الأمين، ونظيرة قلادي. (2018). تأثير النظام الجبائي على أهم العناصر المرتبطة بالاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة التنمية الاقتصادية، 3(5)، 149-135.
11. أنور عبدة، ودموم زكريا. (2018). التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، (04).

خامسا: الملتقيات:

1. الحواس زواق. (2009). فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار. مداخلة مقدمة ضمن فعالية الملتقى الدولي صناعة القرار في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
2. مليكة زغيب. (2003). وزن المتغير الجبائي في اختيار وسيلة التمويل. الملتقى الوطني حول السياسة الجبائية في الألفية الثالثة، سعد دحلب البليدة، الجزائر.

سادسا: المطبوعات:

1. برحال عبد الوهاب. (2021). محاضرات في التسيير الجبائي للمؤسسة، السنة أولى ماستر، تخصص التسيير المالي للمؤسسات. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل.
2. مصطفى قمان. (2019). مطبوعة دروس خاصة بالتسيير المالي. المسيلة، العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

A blue scroll graphic with a white Arabic word in the center. The scroll is unrolled, showing a white background for the text. The word is written in a clean, modern font. The scroll has a dark blue shadow and rounded corners.

الملاحق

الملحق رقم (01): جدول رقم 09 لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F.
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2	
Activité :	
Adresse :	

Exercice du 01/01/2019 Au 31/12/2019

9 / TABLEAU DE DETERMINATION DU RESULTAT FISCAL

DESIGNATION	MONTANTS
I Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	
Bénéfice	303 280 538
Perte	
II Réintégrations	
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation	
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductible	
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles	
Frais de réception non déductibles	
Cotisations et dons non déductibles	
Impôts et taxes non déductibles	
Provisions non déductibles	
Amortissements non déductibles	
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles	
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyers hors produits financiers (bailleur)(cf.art 27 LFC 2010)	
Impôts sur les bénéfices des sociétés	
Impôt exigible sur le résultat	
Pertes de valeurs non déductibles	
Amendes et pénalités	
Autres réintégrations (*)	
Total des réintégrations	
III Déductions	
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)	
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions	
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices	
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyer hors charges financières (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Complément d'amortissements	
Autres déductions	
Total des déductions	
IV.Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Total des déficits à déduire	
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	
	Bénifice 303 280 538

الملاحق

الملحق رقم (02): جدول رقم 09 لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F.

Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2

Activité :

Adresse :

Exercice du 01/01/2020 Au 31/12/2020

9 / TABLEAU DE DETERMINATION DU RESULTAT FISCAL

DESIGNATION	MONTANTS
I Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	
Bénéfice	462 642 662
Perte	
II Réintégrations	
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation	
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductible	
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles	
Frais de réception non déductibles	
Cotisations et dons non déductibles	
Impôts et taxes non déductibles	
Provisions non déductibles	
Amortissements non déductibles	
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles	
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyers hors produits financiers (bailleur)(cf.art 27 LFC 2010)	
Impôts sur les bénéfices des sociétés	
Impôt exigible sur le résultat	
Pertes de valeurs non déductibles	
Amendes et pénalités	
Autres réintégrations (*)	
Total des réintégrations	
III Déductions	
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)	
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions	
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices	
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyer hors charges financières (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Complément d'amortissements	
Autres déductions	
Total des déductions	
IV.Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Total des déficits à déduire	
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	
Bénifice	462 642 662

الملحق رقم (03): جدول رقم 09 لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F.

Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2

Activité :

Adresse :

Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021

9 / TABLEAU DE DETERMINATION DU RESULTAT FISCAL

DESIGNATION	MONTANTS
I Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	
Bénéfice	3 070 019 279
Perte	
II Réintégrations	
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation	
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductible	
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles	
Frais de réception non déductibles	
Cotisations et dons non déductibles	
Impôts et taxes non déductibles	
Provisions non déductibles	
Amortissements non déductibles	
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles	
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyers hors produits financiers (bailleur)(cf.art 27 LFC 2010)	
Impôts sur les bénéfices des sociétés	
Impôt exigible sur le résultat	
Pertes de valeurs non déductibles	
Amendes et pénalités	
Autres réintégrations (*)	
Total des réintégrations	
III Déductions	
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)	
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions	
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices	
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyer hors charges financières (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Complément d'amortissements	
Autres déductions	
Total des déductions	
IV.Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Total des déficits à déduire	
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	
	Bénifice 3 070 019 279

الملاحق

الملحق رقم (04): جدول رقم 09 لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 80%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2	
Activité :	
Adresse :	

Exercice du 01/01/2022 Au 31/12/2022

9 / TABLEAU DE DETERMINATION DU RESULTAT FISCAL

DESIGNATION	MONTANTS
I Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)	
Bénéfice	2 238 633 799
Perte	
II Réintégrations	
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation	
Quote - part des cadeaux publicitaires non déductible	
Quote- part du sponsoring et parrainage non déductibles	
Frais de réception non déductibles	
Cotisations et dons non déductibles	
Impôts et taxes non déductibles	
Provisions non déductibles	
Amortissements non déductibles	
Quote - part des frais de recherche développement non déductibles	
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyers hors produits financiers (bailleur)(cf.art 27 LFC 2010)	
Impôts sur les bénéfices des sociétés	
Impôt exigible sur le résultat	
Pertes de valeurs non déductibles	
Amendes et pénalités	
Autres réintégrations (*)	
Total des réintégrations	
III Déductions	
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)	
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions	
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices	
Amortissement liés aux opérations de crédit bail (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Loyer hors charges financières (preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)	
Complément d'amortissements	
Autres déductions	
Total des déductions	
IV.Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Déficit de l'année 20	
Total des déficits à déduire	
Résultat fiscal (I+II-III-IV)	
Bénifice	2 238 633 799

الملاحق

الملحق رقم (10): جانب الخصوم لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 100%;" type="text"/>	<input style="width: 100%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	820 000 000	
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	284 576 418	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	462 642 662	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	51 513 957	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	1 618 733 037	
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	992 492 185	
Impôts (différés et provisionnés)	11 299 896	
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	1 003 792 081	
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	507 548 298	
Impôts	39 556 290	
Autres dettes	204 393 820	
Trésorerie passif	663 048 734	
TOTAL III	1 414 547 142	
TOTAL PASSIF (I+II+III)	4 037 072 261	

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملاحق

الملحق رقم (11): جانب الخصوم لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input type="text"/>	<input type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	820 000 000	
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	302 120 418	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	3 070 019 279	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-129 039 841	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL 1	4 063 099 856	
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	1 348 890 956	
Impôts (différés et provisionnés)	11 299 896	
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	1 360 190 853	
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	-963 750 391	
Impôts	37 307 925	
Autres dettes	208 502 342	
Trésorerie passif	796 981 995	
TOTAL III	79 041 872	
TOTAL PASSIF (I+II+III)	5 502 332 580	

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

SPA LES GRANDS MOULINS BELGHITH
 شركة مطاحن بلغيث الكبرى
 Cité Frères BOUKHARICHONGA
 M'DAOUROUCH SOUK-AHRUS
 BP 01 91 B 40021 000 000

الملاحق

الملحق رقم (12): جانب الخصوم لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2022

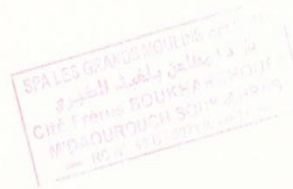
IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 100%;" type="text"/>	<input style="width: 100%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN PASSIF

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	820 000 000	
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	302 120 418	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)	2 238 633 799	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-275 341 795	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL 1	3 085 412 422	
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	1 379 464 012	
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	1 379 464 012	
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	-1 142 710 122	
Impôts	148 905 328	
Autres dettes	559 987 217	
Trésorerie passif	792 693 047	
TOTAL III	358 875 470	
TOTAL PASSIF (I+II+III)	4 823 751 905	

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملاحق

الملحق رقم (13): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 100%;" type="text"/>	<input style="width: 100%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice du 01/01/2019 Au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués		1 436 960 008		
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexe				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes				
Production stockée ou déstockée				
Productions immobilisée				
Subvention d'exploitation				
I- Production de l'exercice		1 436 960 008		
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien,réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité				
Déplacement,missions et réceptions	759 000			
Autre service	307 429			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	1 066 429			
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 435 893 580		

الملاحق

الملحق رقم (15): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 100%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2	
Activité :	
Adresse :	

Exercice du 01/01/2020 Au 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués		1 496 410 663		
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexe				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes				
Production stockée ou déstockée				
Productions immobilisée				
Subvention d'exploitation				
I- Production de l'exercice		1 496 410 663		
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien,réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise	49 630			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité				
Déplacement,missions et réceptions	679 200			
Autre service	26 828			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	755 657			
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 495 655 005		

SPA LES GRANDS MOULINS
 مطاحن بلغيث الكبرى
 Cité Frémus BOUKHA
 MEDAOURACH Saida Algérie
 021 22 51 51

الملاحق

الملحق رقم (16): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 90%;" type="text"/>	<input style="width: 90%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice du 01/01/2020 Au 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	114 765 164			
Impôts et taxes et versements assimilés				
IV- Excédent brut d'exploitation		1 380 889 842		
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles	86 000			
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		1 380 803 842		
Produits financiers				
Charges financières				
VI- Résultat financier				
VI-I Résultat ordinaire (V+VI)		1 380 803 842		
Eléments extraordinaires (produits)(*)				
Eléments extraordinaires (charges)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 380 803 842		

(*) A détailler sur état annexe à joindre

SPA LES GRANDS MOULINS DE BELGHITH
 شركة المطاحن بلغيث الكبرى
 Cité Frères BOUK-SARACHTIN
 MONOUBAÏEH SOUS-PRÉFECTURE
 31000

الملاحق

الملحق رقم (17): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 100%;" type="text"/>	<input style="width: 100%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2		
Activité :		
Adresse :		

Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués		1 746 324 272		
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexe				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes				
Production stockée ou déstockée				
Productions immobilisée				
Subvention d'exploitation				
I- Production de l'exercice		1 746 324 272		
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements	612 767			
Variations des stocks				
Achats d'etudes et de prestations de services				
Autres consommations	13 780 132			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien,réparations et maintenance	927 570			
Primes d'assurances	2 282 096			
Personnel extérieur à l'entreprise	3 890 600			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 318 100			
Publicité				
Déplacement,missions et réceptions	910 472			
Autre service	487 525			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	25 209 262			
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 721 115 010		

SPA LES GRANDES MOULINS
 دا مطاحن بلغيث الكبرى
 Cité Erema BOUKHA
 M'DAOURIOUCH 34000
 081 90 00 00

الملاحق

الملحق رقم (18): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F. <input style="width: 90%;" type="text"/>
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2	
Activité :	
Adresse :	

Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	135 684 574			
Impôts et taxes et versements assimilés	5 743 525			
IV- Excédent brut d'exploitation		1 579 686 911		
Autres produits opérationnels		0		
Autres charges opérationnelles	16 466 474			
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		1 563 220 437		
Produits financiers				
Charges financières	10 863 004			
VI- Résultat financier	10 863 004			
VI-I Résultat ordinaire (V+VI)		1 552 357 433		
Eléments extraordinaires (produits)(*)				
Eléments extraordinaires (charges)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 552 357 433		

(*) A détailler sur état annexe à joindre



الملاحق

الملحق رقم (19): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F.
Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2	
Activité :	
Adresse :	

Exercice du 01/01/2022 Au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués		1 765 709 903		
Prestations de services	432 582			
Vente de travaux				
Produits annexe				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes				
Production stockée ou déstockée				
Productions immobilisée				
Subvention d'exploitation				
I- Production de l'exercice	432 582	1 765 709 903		
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements	1 156 915			
Variations des stocks				
Achats d'etudes et de prestations de services				
Autres consommations	24 489 464			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations	6 925			
Entretien,réparations et maintenance	3 061 444			
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise	4 599 000			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	4 854 423			
Publicité	670 610			
Déplacement,missions et réceptions	3 078 552			
Autre service	506 312			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	42 423 645			
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		1 722 853 675		

SPA LES GRANDS MOULINS
 من ذا مطاحن بلغيث الكبرى
 Cité Frères BOUKHARCHOUBA
 M'DAOUROUCH SOUK AHRASS
 RC N° 31 B 092769/001

الملاحق

الملحق رقم (20): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى 2022

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F.

Désignation de l'entreprise SPA G.M.BELGHITH_2

Activité :

Adresse :

Exercice du 01/01/2022 Au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	155 813 305			
Impôts et taxes et versements assimilés	1 309 957			
IV- Excédent brut d'exploitation		1 565 730 414		
Autres produits opérationnels		21 000		
Autres charges opérationnelles	39 932 619			
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		1 525 818 795		
Produits financiers				
Charges financières				
VI- Résultat financier				
VI-I Résultat ordinaire (V+VI)		1 525 818 795		
Eléments extraordinaires (produits)(*)				
Eléments extraordinaires (charges)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 525 818 795		

(*) A détailler sur état annexe à joindre

SPA LES GRANDS MOULINS BELGHITH
شركة مطاحن بلغيث الكبرى
Cité Frenou BOUKHARCHOUFA
M'DAOURBOUH SOUK-AHPAS
RC 01 99 11 0502186-00/01

الملاحق

الملحق رقم (21): طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التمبير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

المسيلة في: رقم: /

إلى السيد المحترم: **د. محمد مطاوع من بلقيّة**
(الكبير في... مداور زور...)

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

بهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	بودريّة كلثوم	11000049500695000000	
2	سنان جلول خديجة	11000099503683000000	

عنوان البحث:
.....
.....

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلية (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)
 أ. دجان مصلحي	 بلحسن جعفر رئيس دائرة الختم والرقابة Avis: fawo@de	

Faculty of Economics,
Commercial and
Management Sciences

السنة الجامعية 2024/2023



الملحق رقم (22): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المهييلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم:

اللقب:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

الإمضاء



الملحق رقم (23): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المديلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: هَيْبَة اللقب: نسال هيلود
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 11200099503683005 والصادرة بتاريخ: 08/01/2011
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

التسيير الجبايي على الوضعية المالية للمؤسسات
التي تتخذ من بيتها دراسة حالة
مؤسسة مطا حنة بلعنت التبركا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08/06/2024

الإمضاء

